القاهرة — الجمعة ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٧١ — ١٨ يناير سنة ١٩٥٢ | الشـرق للشـرقيين | السنة الثلاثون — العدد ٦٧٦

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الإدارة بجوار الخديوى إسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك
١٥٠ قرشا فى ا.
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات | باسم الكنانة وباسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويبقى أماالحمى فوديعة الآباء للأبناء. — علي الغاياتي | ٢٠ مليما

الدم بالدم ـ والشهادة حيـــاة ـ والبادى أظلم



لقد رفع الفدائيون رأس مصر عاليا بجهادهم المبرور، ودفاعهم المجيد عن حمى الوطن العزيز. ولقد كتب الله الشهادة لبعض من اصطفاه منهم، فذهبوا الى جوار ربهم راضين مرضيين. وكانت شهادتهم فى سبيل الحق هى الحياة الحق فى دار النعيم المقيم، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فياليتنا كنا معهم نناضل ونقاتل فى الميدان أعداء البلاد، وحثالة البشر لننال من رضاء الرحمن ما نالوا من حب واكرام، وعز واقبال، جزاء وفاقا بما قدموه من بذل وفداء.

فهل من كتيبة لامثالنا من قدماء المجاهدين، ممن جاوزوا الخمسين والستين، ليحاربوا مع المحاربين، اولئك المحتلين الغاصبين الظالمين؟ اننا نجاهد بهذا القلم الضعيف منذ خمسة واربعين عاما، وفى كل يوم نزداد يقينا بان السيف اصدق انباء من الكتب كما قال المتنبى. فهل من سيف، فقد مضى وقت الكلام، وجاء وقت العمل؟

ياليتنا! ياليتنا! او ياليت لنا ابناء فى الميدان يقاتلون فيقتلون ويقتلون، ويكونون فى المعركة وفى الجنة مع الابطال والشهداء. لقد كان لنا ولد وحيد استأثرت به رحمة الله فى السويس اثر حادث أليم منذ اربعة اعوام ونصف العام، فياليته كان الآن فى السويس او الاسماعيلية، او التل، الكبير ليكون له ولنا شرف الجهاد وشرف الموت من اجل مصر. ياليتنا وياليته، وهل تنفع شيئا ليت؟

ان كتائب الفداء هى العزاء، وهى الدواء والرجاء. وقد تحدثنا فى العدد السالف عن كتائب الازهر الشريف، وننشر اليوم صورة من صور الاحتفال بتوديع اولاها يوم الخميس الاسبق، ويرى فيها صاحب هذه الجريدة فى اول الصف الاول من اليسار، وبجانبه فضيلة مفتى «المنبر» الشيخ حسنين محمد مخلوف، فالزعيم المراكشى السيد علال الفاسى، ففضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز مدير الازهر. وقد سافرت الكتيبة الى القنال، كتب الله لها النصر والظفر. اما كتائب الجامعات المصرية فهى هناك من قبل، وعددها يزداد كل يوم، وقد استشهد منها بعض الشبان الامجاد، ومنهم الشهيد عمر شاهين، الذى احتفلت العاصمة يوم الاثنين من هذا الاسبوع بتشييع جنازته احتفالا رائعا جامعا، والذى ننشر صورته ايضا فى هذه الكلمة، رحمه الله وطيب ثراه.



***

وبعد، فان الدم بالدم، والبادى اظلم. وقد اسرف الانجليز فى العدوان، واستعملوا من اساليب التوحش ما تقشعر له الابدان، واذا اعتصم العسكريون المجرمون منهم هناك، فلا ندرى كيف يعتصم المدنيون هنا. فليحذروا فان موجة الانتقام قد تجرفهم جميعا اخـــذا بثأر الضحايا الابرياء، وعقابا للانذال الادنياء. وليعلموا ان النصر لن يكون فى النهاية الا لمصر وابنائها، مهما كانت قوة الباطل، وعدة البغى والاجرام.

علي الغاياتي

حقيقة الموقف

مضت ثلاثة أشهر منذ الغاء معاهدة ١٩٣٦، ولم نر من الاحداث الهامة مع التصريحات الرنانة والتهديدات الجوفاء إلا جهاد أهل منطقة القنال.

لقد أصدرت الاحزاب موافقتها على سياسة الحكومة، وتحدث الكثيرون عن التعاون معها، ولم يسع أحد سعيا إيجابيا لتحقيق ذلك ومامضى بعض الوقت حتى صدرت قرارات تنتقد عدم استعداد الحكومة لنتائج الغاء المعـاهدة، وكأن جهاد أهل منطقة القنال وسيلة ليس إلا لتغطية اخطاء أو تقوية موقف لسياسة ارتجـالية، اندفعت اليها الحكومة تحت تأثير ما وبدون الاستعدادات الضرورية!

وأصدر دبلوماسيو وعسكريو بريطانيا وغيرها تهديدات مع أصوات الدبابات والطيارات والمدافع التى أرسلت نيرانها على المجاهدين، وقامت فى الوادى بعض المظاهرات التى لم تساعد المجاهدين فى شىء. وقد قام بعض الساسة فى الخارج بمحاولات أو وساطات لحل الأزمة، فرد بعض المسئولين فى مصر بان مطالب الوطن واضحة لا تحتاج إلى وساطة.

ان اتهام الانجليز وتهديدهم، أو وصف بعض أبناء مصر بالخيانة أو غير ذلك من الصفات لن يجدى القضية الوطنية نفعا. وقد ذكرنا ونكرر اليوم تبعا للاخبار الجديدة، ان بريطانيا وفرنسا قد انفقتا سرا على مواصلة التعاون التاريخى ضد الشعوب العربية والاسلامية واستغلالها، وسيأتى اليوم الذى تفهم فيه امريكا كما تفهم روسيا، أن بلاد العروبة والاسلام فى حالتها الحالية مسرح كل استعمار وحروب، وسواء كان الدفاع المشترك أو الدفاع عن الشرق الاوسط من نقط سوء التفاهم أو لم يكن، فقد فشلنا فى محاربة الدول دبلوماسيا باسلحتها.

وقد حاول كارل فون فيجاند، الصحفى الامريكى الكبير، واحد أصدقاء مصر القلائل، ان يوجد فرصة دبلوماسية كبيرة بتقديمه اقتراحا لرفعة رئيس الوزراء ووزير الخارجية منذ اكتوبر الماضى بوجوب الرد على الدول الاربع بطلب تعميم الدفاع المشترك على الدردنيل والبوسفور وليس على قناة السويس فقط، ولكن أحدا لم يأخذ بهذا الرأى، ولو للمحافظة على كرامتنا الدولية بدلا من عرض غزة على الانجليز بعد أن ضحت مصر لتخليصها من اليهود.

ان فكرة رد مصر بوجوب تعميم الدفاع المشترك على البوغازات التركية وعلى جبل طارق وبنما أيضا، بل وعلى بهرنج وسنغافورة ومثيلاتها من الطرق المائية، لاقرب من العدالة الدولية التى ينشدها الاسلام من التصريحات التى سمعتها مصر على ممر السنين، وليست فلسطين ببعيدة العهد. وكفى ما تتكبده الخزانة المصرية من نفقات باهظة لحضور مؤتمرات دولية لم تفدنا شيئا بل برهنت لرجال الدول الاخرى على أن اكثرية قادة الرأى فى مصر مازالت تعيش بعقلية القرن التاسع عشر.

حسن عوض فقوسة

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان الله تبارك وتعالى من على عبده «الفاروق» ملك مصر والسودان فى الساعة الثامنة والنصف من صباح الاربعاء بمولود ذكر سماه جلالته «احمد فؤاد» تيمنا باسم والده العظيم.

و«منبر الشرق» يرفع الى مقام جلالتى الملك والملكة اسمى آيات التهانى والولاء.

برلمانيات

في مجلس النواب:

كانت احدى جلسات النواب الاخيرة امتدادا لجلسة الهيئة البرلمانية للوفد التى عقدها فى نفس اليوم.

فلقد احس وزير التجارة بالحملة التى سيقوم بها النواب الوفديون فى مسألة الغلاء، فدعيت الهيئة من اجل ذلك، وتقرر ان تمر المسألة بسلام.

فما ان عرض الاستجواب الموجه من النائب حنفى الشريف عن زيادة سعر البترول حتى قام الوزير واستهل كلمته بشكر النواب على توجيههم للحكومة، واعلن ان الحكومة ستشترك مع المستهلك فى الزيادة المقترحة، وانها ستأخذ بتوجيهات النواب.

في مجلس الشيوخ:

كان اهم ما سيعرض على مجلس الشيوخ مسألة مجلس الدولة، وقد دار حول هذه المسألة نقاش شديد كان الشوربجى بك بطله.

وقد دلت المناقشات التى قامت فى المجلس على ترتيبها ايضا فى الهيئة الوفدية، حيث طلب الوزير ان يلقى بيانه وقامت ضجة فى وجه طالبى الكلام.

واخيرا حدد عدد المتحدثين من المؤيدين والمعارضين، على ان جميع وزراء العدل السابقين قد حضروا الاجتماع حتى الطويل باشا، وكلهم عارضوا المشروع ما عدا واحدا.

ومما لفت النظر ايضا ان اعضاء المجلس من المؤيدين والمعارضين على السواء حرصوا على الحضور، وقد نظرت عدة اقتراحات من بينها اقتراح باقفال باب المناقشة فاقفلت.

الشرق والغرب

عيد الجهاد المراكشي:

احتفلت لجنة تحرير المغرب بعيد الجهاد المراكشى، وكنا نود ان يكون الاحتفال عمليا فى هذه البلاد، فنرى مقاومة فعالة ينظمها الزعماء لهؤلاء المحتلين، لا خطبا وكلمات تذهب فى الهواء.

لقد عرضت قضية مراكش على هيئة الامم، وانتظرنا ان نرى اثرا لهذا داخل مراكش نفسها، فلم نشهد اى تغيير فى الحالة بل ان الفرنسيين تحدوا الدول العربية بأنها تتدخل فيما لا شأن لها به، وأن الحالة فى مراكش هادئة.

اذن اين الاحزاب التى طالبت بعرض القضية، وما هو مقدار ما فعلته فى الداخل لتوائم بين اثارة القضية فى الخارج وبين الحالة فى الداخل. اين سيطرتها على الشعب حتى توجهه الى عمل ما حين يتطلب الموقف ذلك؟ ان شيئا من هذا لم يحدث.. وما زلنا نغرق انفسنا فى بحر من الخطب!

قضية تونس:

سارت قضية تونس سيرا طبيعيا حتى وصلت الى هذه النقطة الخطيرة؛ فلقد أجروا مفاوضات مع فرنسا فى الوقت الذى اثاروا فيه قضيتهم أمام العالم حتى فشلت المفاوضات، وسيعرضون قضيتهم على مجلس الامن ولا بد ان يصاحبها حالة تدعوه لنظر هذه القضية، وهذه الحالة هى ما كنا نرجوه عند نظر قضية مراكش.

ولهذا فان الشعب التونسى مقدم على خطوة هامة فى تاريخ نضاله مع فرنسا، تتطلب من البلاد العربية والاسلامية شعوبا وحكومات ان تسنده فيها ماديا وادبيا؟

عبد الكريم محمد

وراء الستار

لقد بدأ الوضوح يزداد فى الموقف السياسى، وبدأ حديث الوساطة يأخذ طريقه الرسمى، بعد ان كانت الوزارة تعبر عن كل وساطة بأنها لا تعلم بها وانما هى مساع شخصية.

فلقد اجتمعت اللجنة السياسية الوزارية للرد على رسالة الملك عبد العزيز، كما قابل وزير الخارجية بالنيابة السفير الامريكى ليسأله عن مؤتمر واشنطن، وسيذاع الرد على رسالة الملك ابن سعود.

ومن هنا يتبين ان هناك خيوطا تحاك، وستأخذ طريقها حتى تبدو نسيجا واحدا يتمخض عن اسس جديدة لمحادثات جديدة.

وقد تبين ايضا ان الشعب الى الآن هو سيد الموقف، وهو الذى ادار معارك القناة بشدة فى هذه الآونة بالذات التى يدور فيها نسج هذه الخيوط.

ان الموقف يتطلب من الشعب يقظة وانتباها فهو مملوء بالمظاهر التى تخالف ما يجرى وراء الستار.

«كشاف»

نائب عراقى يزور مصر

من بين ضيوف مصر الآن الاستاذ رفيق السيد عيسى النائب العراقى، والسكرتير العام لحزب الامة الاشتراكى، وقد اقام الاستاذ الشاذلى مكى، مندوب الجزائر فى الشرق العربى، حفل تكريم له حضره سماحة مفتى فلسطين، ومعالى السيد على المؤيد وزير اليمن المفوض، والسيد عبد الله ممتاز القائم بأعمال المفوضية الايرانية، والاستاذ زين حسن القائم بأعمال المفوضية الاندونيسية، والسيد هارون المجددى سكرتير المفوضية الافغانية، ورجال المفوضية العراقية، ومستشار المفوضية الهندية، ومحمود يسرى القرملى بك مدير الادارة الثقافية بوزارة الخارجية، والدكتور نشأت، والدكتور سلهب، والاستاذ على البلهوان، والاستاذ الطيب سليم، والاستاذ محمد خضر، والاستاذ محمد زكى عبد القادر بك.

وقد تبودلت الاحاديث حول القضايا العربية والاسلامية، وخاصة قضايا المغرب العربى.

ازمة «المنبر»

وعدنا فى الاسبوع الماضى بالتحدث عن ازمة «المنبر». ونحن لا نستطيع فى الحقيقة ان نقول انها قد انجلت، ولكننا نحاول بكل ما فى وسعنا من قوة مادية او معنوية ان نخفف من حدتها قليلا، وان نسير بين العواصف والانواء حتى نصل بسفينتنا ـ الواهية الجبارة ـ مرة كل اسبوع الى بر الأمان. فالجهاد مستمر، والغد ليس بمضمون، ولولا الامل فى لطف الله الخفى لكنا من زمان فى خبر كان.

ولا تكون النجاة والاستقرار إلا بمواصلة الجهود فى تنميـة الموارد الحـلال بالاعلان والاشتراك والاهداء. وسنواصلها بعون الله.

اما الاخوان والمحبون الذين عاونونا على اجتياز المرحلة الشديدة الاولى من هذه الازمة، والذين يأبون ان نذكر اسماءهم، فسنحفظ الجميل لهم جميعا، سواء منهم من ساهم بالجنيهات او بالمليمات، وسنذكرهم دائما بالخير، واطيب الثناء. شكرا لهم، وحمدا لله على كل حال.

* هل اذا آمنا واحسنا، يملى الله للظالمين المعتدين علينا، ام يجعل كيدهم فى تضليل، ويرسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، حتى يصيروا كعصف مأكول؟

?

* هل نعلم اننا اذا تواصينا بالحق وبالصبر، امدنا الله بالفوز وبالنصر، وجعل الملائكة من جنودنا، والدنيا باسرها فى ركابنا؟
* هل نعلم؟ وهل نعمل بما نعلم؟

حديث الأطفال

حياة الرسول
حوار بين طلاب ثلاثة

— دأبت قريش على مناوأة الرسول ومن تبعه من المؤمنين . وايذائهم فى انفسهم واهليهم واموالهم . ولم يألوا جهدا فى الكيد للمسلمين ـ بعد هجرته ـ ولم يكفوا لحظة عن الحاق الاذى بهم، والافتنان فى محاربتهم ، وصدهم عن الحج الى بيت الله الحرام ، وحالوا — ما وسعهم الجهد — بين الاسلام والراغبين فيه ، فلم يبق إلا جهادهم ، بعد ان اذن الله لرسوله ان يجاهد المشركين.

— ولم يكد الرسول يعلن الجهاد، حتى توالت الغزوات وانتهت بالانتصارات التى انتهت بانتشار الاسلام. واقبل الناس بعد ذلك فدخلوا فى دين الله افواجا .

— ولم يكد ينقضى على هجرته ثمانية اعوام ، حتى يسر الله له فتح مكة . فدخلها منتصرا ، وطهر الكعبة من الاصنام التى كانت قريش تعبدها . وكان عددها — حينئذ — ثلثمائة وستين صنما .

— ولما تم له النصر على مخالفيه من قريش، توج ذلك الفتح بالعفو الشامل عنهم !

— ورأت قريش ماتميز به الرسول الكريم من عفو عند المقدرة فاعتنقوا جماعات وافرادا دينه الحنيف .

— واتم الله على نبيه نعمته ، واعلى كلمته !

— ولم تنقض على هجرته احدى عشرة سنة ،حتى صعدت روحه الطاهرة الى الرفيق الاعلى ، راضية مرضية .

— كانت سنه ـ حينئذ ـ ثلاثا وستين سنة .

— نعم. ودفن ﷺ بالمدينة المنورة.

— ما اكثر ما تثيره ذكرى الرسول من تأملات عميقة .

— إن الذكرى تنفع المؤمنين .

— وما اكثر المبادىء العالية التى غرسها فى نفوس اصحابه ، فكان لها ابعد الآثار فى بناء هذه الوحدة الاسلامية الشاملة ، وبقائها منذ غرسها الى اليوم .

— لقد نفخ الرسول من روحه القوى فى تلك القبائل المتفرقة ، فألف بين اشتاتهم ، ووحد بين اهدافهم ، وخلق بين القبائل المتعادية المتنافرة ، امة اسلامية موحـــدة الاغراض ، مؤتلفة النزعات ، مركزة القوى ، فزلزلت الجبال امام عزيمتها ، ولم تثبت اقدام الطغاة لهجمتها .

— قل ما تشاء . فلن تبلغ مما تريد المدى .

— لا عجب فى ذلك ، فقد فاقت جلائل اعماله غايات الوصف ، واعجزت اسمى روائع البيان .

— حسبكما ايها الصديقان ، ان تقفا عند المبادىء الاربعة ، التى غرسها فى نفوس صحابته ، فأكسبتهم سعادة الدارين .

— ما اكثر غرسه فى نفوسهم من المبادىء السامية يارشاد ، فلماذا قصرت مبادئه على اربعة ؟

— كانت هذه المبادىء الاربعة اشبه بالاعمدة التى قام عليها ذلك البناء الشامخ . كما كانت اشبه بالاصول التى تتفرع منها جميع المبادىء العالية .

— ما اروعك فى التشويق ، واثارة الانتباه ، يارشاد .

— انها مبادىء اربعة ، لا تتم سعادة الانسان بغيرها .

— واعجبا ! ان السعادة — فيما يقولون — غاية لا تدرك .

— ان طرائق السعادة معروفة وواضحة. ولكنها عسيرة شاقة لا يجتازها إلا من حباه الله نعمة التوفيق . وستريان ان تلك المبادىء الاربعة التى غرسها الرسول فى صحابته هى وحدها الطرائق الموصلة الى سعادة الدارين .

— بربك إلا ما عجلت لنا بذكرها يارشاد ، بعد ان ألهبت شوقنا اليها .

— انكما لتعرفانها ـ كما اعرفها ـ وكما يعرفها كل مسلم ـ حق المعرفة ـ ولكن المعرفة وحدها لا تكفى .

— فماذا تبغى وراء المعرفة ؟

— الانتفاع بها .

— صدقت. فلو عرف الانسان ان فى طريقه هاوية سحيقة، يهلك من تردى فيها على الفور، ثم لم يعد لنفسه واجب الحذر، وتراخى فى الاحتياط لتوقى السقوط فيها ، كانت معرفته عديمة الجدوى .

— بل كان اجدر باللوم ، وابعد عن المعذرة ممن جهلها ولم يدرك خطرها.

— ولو ان انسانا عرف ان نجاته على قيد خطوات منه ، ثم قصر عن الانتفاع بما عرف ، فلا يلومن إلا نفسه.

كامل كيلانى

سهام الحق :

اكفر يا شعب

انى اقولها بلا التواء ، واطلقها بلا تقييد. اقولها صريحة مدوية : انا اكفر ايها الشعب بهذه الزعامات المزيفة ، فكلها زعامات جوفاء خلقتها العقول السقيمة ، ورباها الدخيل الذى يطمع ان يسود ، وتعهدها الشيطان بالتوجيه . واحكمت هذه القوى مجتمعة اقامة سياج منيع حول كل منها على انفراد ، حتى يظل كل مصدر اقلاق وتطاحن .

انها مشكلة المشاكل ، ولن يحلها إلا حل هذه الزعامات .

هل تأبى الوطنية التى تتشدق بذكرها المتزعمون ، ان يجتمعوا من اجلها والاخطار تكاد تعصف بها ؟ وهل يمنع الحب المقدس للوطن ان كان حقا يأسرهم ، ان يتشاوروا لنصرة الحبيب وهو يغتصب ، ويتفقوا على خطة العمل السريع المحكم ؟

ان الوطنية والحب المقدس ليدفعانهم دفعا الى التضحية والفداء ، ولكنهم معرضون حتى عن التقدم للقاء !

انها ليست زعامة المبادىء ، ولا احزاب الوطنية ، ولكنها احزاب التزعم. ومصر لم تنس ما قاسته من جراء التحزب منذ بداية جهادها عام ١٩١٩ مما لازالت تكتوى بنيرانه حتى اليوم! فماذا بعد ذلك ؟ انظل نزعم ان الزعامة هى كل شىء ، وما يصدر عنها هو غاية المراد ، ان اخطأت فلا حساب وان اجرمت فلا عقاب ؟

حذار حذار : يا شعب الوادى . ولتخترق بنفسك طريق الجهـاد ، ولا تركن فى معركة الحياة الكريمة ، الى من ارتضوا حياة الهوان . فحينئذ سيكون القدر رهن مشيئتك. ولن يبدأ الجهاد الفعلى إلا اذا كفرت بالحزبية والزعامات الباطلة .

محمد الصادق جابر الاقصرى

توحيد الجهود

إذاع النبيل عباس حليم بيانا هاما عن الموقف الحاضر، فى المؤتمر الصحفى الذى دعا اليه حزب العمال يوم الخميس الاسبق جاء فيه ما يلى :

« ان الدرس الذى تعلمناه من الغاء المعاهدة كبير جدا ، لانه صحح اخطاء تاريخية كانت تقول ان الشعب المصرى قاصر عن ادراك معانى الحرية والاستقلال .. واليوم نجح الشعب فى الامتحان ، واثبت انه خليق بالحرية والاستقلال .. ولذلك فعلينا جميعا مهمة وواجب جديد ، يقضى بتوحيد الجهود والصفوف ، فى قيادة وطنية تقوم بامداد الوطنيين الذين يقفون فى خطوط النار بكل اسباب الثقة فى مواطنيهم حكاما ومحكومين . »

واستطرد النبيل عباس حليم فى حماسة وطنية يقول : « ان الاحرار الذين يدافعون اليوم عن خط الاستقلال الاول بأيد خشنة ، وفى ظروف قاسية ، يطالبوننا بأن نطمئنهم الى اننا نحمى ظهورهم ، ولن تكون هذه الحماية مجدية او عملية إلا بانكار الذات . »

ولم ترض نفس النبيل ان ينقضى هذا الاجتماع الوطنى الرائع دون ان يشير ـ فى لهجة حازمة ـ الى عدم السماح للفتنة ان تستيقظ من جديد ، فى شكل منازعات حزبية ، او مساومات تدور فى رأس الحكام ، والعقـــلاء ، لتنقل المعركة من جديد الى الغرف الدافئة ، والمقاعد الوثيرة ، والايدى الناعمة .

وختم النبيل بيانه الوطنى بقوله : « فلنحذر جميعا هذه الفتنة ، ولتكن اغراضنا واهدافنا رفيعة ، وجهودنا موحدة مشتركة لتحقيق ما اجمعت عليه الامة ـ ملكا وشعبا وحكومة ـ حتى تصل مصر الى مجدها الاسمى . »

نعم . ان الشعب المكافح المناضل من اجل الحصول على حقوقه المغتصبة ، ليقف امام هذا النداء الوطنى يحف به الاعجاب وبالغ التقدير.

فليطمئن النبيل المجاهد الى ان الشعب لن يترك الاحرار الذين يدافعون عن خط الاستقلال الاول، بأيديهم الخشنة ، وفى ظروفهم القاسية ، دون ان يحمى ظهورهم .

اما الفتنة قاتلها الله ، فقد قام رفعة النحاس باشا ، نيابة عن الشعب ، بازالة ما علق بالنفوس من شوائب واحقاد .

احمد القليبى

الصدى المتجاوب :

وأخيرا .. سألوا عنى !

ماذا بقى لى فى الحياة ؟ لا شىء إلا ولد وكتاب . والولد يقول فيه ابو العلاء :

اري ولد الفتى عبئا عليه
لقد سعد الذى امسى عقيما
فاما ان يربيه عدوا
واما ان يخلفه يتيما !

والكتاب يقول فيه صديقى المرحوم احمد محرم :

هيهات لا كتبى ولا اقلامى
تغنى بنى اذا أحم حمامى
هذى القصائد ما انتفعت بنظمها
فعلام ارجوها لنفع غلامى

وهكذا اخرج من الدنيا بلا شىء ! امل خافت ضئيل قد يصدق وقد يكذب، فماذا بقى لى من الحياة؟ لا شىء ، لاشىء ، سوى هذا الولد وذلك الكتاب .

إلا انى وطبيعتى حسن الظن بالاشياء اعكف على ولدى « كنارى » واجعل همه همى، وافنى فى سبيله نفسى. واعكف على كتابى لانى اصبحت ارجو منه املين بعد ان كنت ارجو منه املا واحدا . فاذا كذب الاول فقد يصدق الثانى . اصبحت ارجو من كتابى اذا لم ينفعنى ان ينفع ولدى.

قنعت بما ذكرت فاحتجبت عن دنيا الناس ولم اعد أغشى مجالسهم او احشر بينهم ، وكذلك عشت سنوات طوالا ، وانا بعيد عنهم وهم بعيدون عنى، يساعدنى على ذلك قناعة فى دمى وحياء فى وجهى، وترفع فى نفسى حتى لكأنى اعيش عيشة ابى العلاء :

تجنبت الانام فلا اواخى
وزدت عن العدو فلا اعادى

ظللت عاكفا على نفسى حتى ايقظتنى برقية تصلنى من بعض الناس تدعونى الى دنيا الناس . وصاحب البرقية زميل رشح نفسه فى انتخابات مجلس ادارة نقابة الصحفيين ، وهو لذلك يدعونى الى حضور الجمعية العمومية طبعا لانتخابه . وانا آسف على ما انفق فى سبيل دعوتى من مال . فلقد قطعت على نفسى عهدا ألا ارائى احدا او اساعد احدا على الرياء . وما المرشحون إلا مرائين ، والا فأين تضييع وعودهم وبرهم وعطفهم وكرمهم الذى يغدقونه على كل من هب ودب كأنه ولى حميم؟

انا ممتنع عن التصويت وقد ضحكت عند ما قرأت عن التفكير فى اصدار قانون لاجبار كل مواطن على التصويت ما دامت تتوفر فيه الشروط . وكيف يجبروننى على الانتخاب اذا لم يكن فى المرشحين من أراه صالحا لذلك؟ الا اننى ممتنع عن التصويت حتى يزورنى المرشحون الناجحون بعد الانتخاب كما كانوا يتوددون الى قبله ، والى ان تتم هذه المعجزة انا ممتنع عن التصويت !

ونست ادرى لماذا لم يرزق المرشحون عقلية تجعلهم يفهمون نفسية الناخبين ، انهم لو فعلوا ذلك لوفروا على أنفسهم ثلاثة ارباع ما ينفقونه فى موسم الانتخاب، ولو كان زميلى صاحب البرقية يتخذنى صديقا دائما لاراح نفسه من تكاليف هـذه البرقية التى لم يكن نصيبها الا الاغفال .

لكل انسان فى حياته مناسبات . ولقد مرت بى مناسبات تستدعى التهنئة واخرى تستوجب التعزية والمواساة ، ولو كان صديقى هـذا قدم برقيته تلك فى مناسبة من تلك المناسبات ، لكانت صداقته عندى اشد واوثق . اما ان يدخر صداقتى خصيصا ليوم الانتخاب فهذه هى البلاهة الحمقاء .

ان آخر مرة حضرت فيها الجمعية العمومية لادلى بصوتى فى الانتخاب لم اكتب الورق بيدى وانما كتبتها الى زميل عجوز ، وانتهز فرصة مرض يدى الذى منعنى عن مسك القلم فراح يكتب من يريد . ونجح الزميل الصديق فهنأته ثم اريته يدى، وكان كل اصبع منها فى حجم الموزة الكبيرة فلم يعر الامر شيئا من الاهتمام انما كان كل شغله ما صادف من نجاح . وخرجت من دار النقابة حوالى الساعة السادسة مساء ، فلما دقت الساعة الحادية عشرة كنت مستلقيا على سرير بمستشفى القصر العينى فى عنبر « الحمرة » . ومكثت فيــه اربعة ايام لم يسأل عنى زميل او صديق . وماذا يسألون وقد انفض موسم الانتخاب؟ وبعد ايام اخرى قابلت زميلى الذى انتخبته فى نادى الصحفيين بالاسكندرية فسألنى عن حالى؟ قلت لقد انتخبتك ثم نزلت ضيفا على المستشفى .

هـذه هى بعض نوادر زملائنا المرشحين . وانا لا احاول اصلاح هذه النفوس ولكنى احب ان اوفر عليهم عناء الاتصال بى فى مواسم الانتخاب لانى اعبد الاصنام ؛ وصانع الاصنام لا يعبدها .

« كنارى »

على الهامش

ان كل عاقل يؤمن بحق الوطن ، ويؤمن بدينه وقوميته ، يجب عليه ان يحرص على وحدة البلاد ، وكل من يدس الدسائس او يبذر بذور الفتن هو كافر بحق الوطن وجاحد لحق الله.

وكل عاقل يعلم ان جراثيم الاستعمار لا تعيش الا فى الجو الموبوء ، ولا تتكاثر الا على اشلاء العزائم ، والانجليز يخافون الاسلام، ويرهبون كتاب الله وتعاليمه ؛ لان الاسلام وكتابه يلقنان المسلم الخلق الكريم الفاضل ، ويؤسسان المجتمع على قواعد ثابتة واضحة المعالم من الايمان والاخلاص والعزة والثقة والمحبة والكرامة .

ولكن الانجليز يحاربون الصلاح والايمان ، ويهدمون الاخلاص والعزة والثقة بالنفس ، ويبذرون بذور الشك والريبة ، وينزعون المحبة والكرامة من قلوب الناس .

وموقفهم من جماعة الاخوان المسلمين فى مصر اكبر دليل على ما نقول .

لقد حاربوها بكل سلاح ،وحاولوا ان يوهموا اخواننا فى الوطن من الاقباط ان دعوة الاخوان بلاء عليهم.

كما حاولوا ان يوهموا مواطنينا الاجانب انها خطر عليهم ايضا !!!

وهم فى كل ذلك كاذبون، لان الاخوان يلتزمون حدود ما انزل الله فى كتابه ، والقرآن صريح فى موادة اهل الكتاب ، لان المسلم سلم لمن سالمه ، وحرب على من حاربه، وقد اوصى نبينا باهل الكتاب عامة ، وبقبط مصر خاصة خيرا .

ولقد توهم الانجليز قديما انهم قادرون على افساد وحدة البلاد اذا هم اثاروا فتنة واتهموا الاخوان باشعالها، وما حادث كنيسة الزقازيق ببعيد .

ولقد قلنا منذ بداية حركتنا المباركة الموحدة الحاضرة ، ان وسائل الاستعمار واضحة ، واظهر اسلحتهم التفرقة والافساد .

وهاهم يدبرون هم واذنابهم مأساة السويس التى أسف لها كل مسلم ومصرى ، ولكن الحق احبط اعمالهم .

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين . »

عبد العزيز الزهيرى

جامعة فاروق الاول
كلية الطب — اعلان

تعلن كلية الطب بجامعة فاروق الاول عن خلو كرسى الامراض الباطنية الاكلينيكية من الدرجة ٧٠/٨٠ ويشترط فيمن يتقدم لهذا الكرسى ان يكون حاصلا على :

١) شهادة عضوية الجمعية الطبية الملكية بلندن او ما يعادلها (كشهادة الدكتوراه) .

٢) ان يكون مضى على تخرجه (حصوله على البكالوريوس او ما يعادلها) اربع عشرة سنة على الاقل .

٣) ان يكون قد شغل وظائف تعليمية فى احدى الجامعات المعترف بها مدة كافية .

٤) ان تكون له ابحاث علمية مبتكرة ومنشورة ، او قام باعمال قيمة فى الامراض الباطنية .

٥) ان يكون متفرغا كل الوقت .

٦) سيعين من يقع الاختيار عليه بماهية ٧٠ ج شهريا مضافا اليها ٣٠ ج بدل تفرغ فى الشهر واعانة غلاء المعيشة المقررة .

فعلى من له رغبة فى شغل هذه الوظيفة ان يقدم طلبا باسم حضرة صاحب العزة عميد كلية الطب بالاسكندرية فى ميعاد غايته شهر من تاريخ الاعلان على ان يبين مؤهلاته وخبرته التعليمية وانتاجه العلمى والوظائف التى شغلها . وعلى موظفى الحكومات ان يقدموا طلباتهم عن طريق مصالحهم .

٤٧١

منطقة القناة التعليمية
قلم المستخدمين
اعلان عن وجود وظائف كتابية خالية بالمنطقة

تعلن منطقة القناة التعليمية ببور سعيد عن حاجتها الى موظفين كتابيين بها ، ويشترط فى التعيين فى هذه الوظائف ما يأتى :

١ — ان يكون المرشح حاصلا على الشهادة الدراسية القسم الثانى ، او التوجيهية ، او التجارة المتوسطة ، او شهادة الثقافة على الاقل .

٢ — ان يكون مصرى الجنس .

٣ — ألا تقل سنه عن ١٨ سنة ولا تزيد عن ٣٠ سنة .

٤ — ان ينجح فى امتحان المسابقة الذى يعلن عنه فيما بعد .

٥ — ان يكون لائقا للخدمة طبيا .

فعلى من يرغب التعيين فى هذه الوظائف ان يتقدم بطلب على الاستمارة رقم ١٦٧ ع ح ، وان يرفق بها الشهادة الدراسية او بطاقة النجاح ، وشهادة الميلاد ، و٢ صورة شمسية مقاس ٦×٨ ، وان آخر ميعاد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٦/١/١٩٥٢ .

وسيكون التعيين فى الدرجة الثامنة الكتابية وستمنح الماهية حسب المؤهل الدراسى . ٤٤٩

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٤ / ٢ / ١٩٥٢ عن عملية توريد قطع غيار للماكينات كروب بمحطة كهرباء طنطا .

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما ، مقابل دفع مبلغ ١٠٠ مليم خلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٠٠/٠ لا يلتفت اليه .

٤٦٠

تقبل بحرية جلالة الملك بالترسانة باسكندرية عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم :

١٣ / ٢ / ١٩٥٢ عن توريد عدد للصناعية
١٤ منه عن توريد كساوى للطلبة والبحرية
١٦ « عن توريد اقمشة صوفية وخامات
١٧ « عن توريد احذية للبحرية
١٨ « عن توريد سارى مسطره واسبستوس
١٩ « عن توريد تيل حديد ومسامير وخلافه
٢٠ « عن توريد شبكات والواح صلب ونحاس
٢١ « عن توريد اسلاك بوبينات
٢٣ « عن توريد ادوات واسلاك كهربائية
٢٤ « عن توريد لبات وصمامات
٢٥ « عن توريد الواح بطاريات
٢٦ « عن توريد فوانيس صارى وبوصلات للفلايك وخلافه
٢٧ « عن توريد قماش قلع بحرى
٢٨ « عن توريد احبال مانلا
٢٩ « عن توريد ادوات نظافة

وثمن النسخة من شروط كل مناقصة على حدة هو مبلغ ٢٠٠ مليم يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما اجرة بريد ، وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما . ٤٩٠

عزاء

من ارض المجاهد الاول صلوات الله وسلامه عليه ، ابعث بخالص عزائى الى آل واخوان المجاهد المسلم اخى فى الله الصاغ محمود لبيب ، وابكى فيه الخلق والرجولة وصدق العقيدة .

انزله الله منازل الشهداء الابرار .

« النمر »

وطنية الاسلام

يقول شاعر الاخوان :

وطنى الاسلام لا ابغى سواه
وبنوه اين كانوا اخوتى
مصر والشام ونجد ورباه
مع بغداد جميعا امتى

هكذا فهم شاعر الاخوان المسلمين الوطنية الاسلامية الصحيحة التى لا تعرف الحدود الجغرافية ولا الحواجز الجمركية ، والتى لا تتقيد بالسياسة التى تمليها الانانية القومية او الفردية ، وكذلك فهم الاخوان هذه الوطنية المستمدة من الاصول الصافية للدين الحنيف، فهموها ضمن دعوتهم الشاملة الواعية ، فهما قويما لا عوج فيه ولا انحراف فنادوا بالوحدة الاسلامية لدول الاسلام ، لتنهار تلك الحدود والحواجز التى بينها ، والتى صنعها المستعمرون ليضعفوا وحدة المسلمين ويباعدوا بينهم ، فتتفرق قلوبهم وتتغاير انظمتهم وامزجتهم، فيصعب تآلفهم وتكتلهم، ويسهل على الاستعمار الوحشى افتراس دويلاتهم الواحدة بعد الاخرى ، وقد حدث ان تكالبت كلاب الغرب المستعمر على اجزاء العالم الاسلامى ، تلتهمه وتهضمه ، حتى استحالت بعض دوله وشعوبه الى اقليات ، كالجمهوريات الاسلامية الخاضعة للاتحاد السوفييتى . وما من شعب من الشعوب المسلمة إلا ونكب بنوع او بغيره من انواع الاستعمار، ولكن شيئا واحدا لم يمكنهم الاجهاز عليه او نزعه من بين المسلمين ذلك هو القرآن الكريم كتاب الله الذى تكفل سبحانه بحفظه من العبث، وذلك لأن فيه هداية البشر وفيه السر الذى به ينهض المسلمون من عثرتهم ، والنور الذى يكشف لهم طريق الخلاص.

ولقد وعى كثير من المصلحين المسلمين كتاب الله وفقهوا سنة رسوله ﷺ ، وقاموا بواجبهم فى تجديد امور المسلمين على اساس متين من القرآن وسنة خير الانام ، وكان آخر هؤلاء مرشدنا الامام الشهيد حسن البنا الذى وهبه الله المواهب النادرة التى مكنته من تكوين اللبنات الصالحة للنهضة الاسلامية المباركة .

فى حدود هذه الوطنية الاسلامية الكريمة ، يعمل جنود هذه النهضة الاسلامية الحديثة ، بعد ان فشلت كل المبادىء الغربية التى وصل اليها التفكير البشرى القاصر، ليخرجوا للعالم نموذجا مثاليا للامبراطورية الصالحة التى تقر السلام فى الارض .

ولقد قال امامنا الشهيد رضى الله عنه :«اننا نحن المسلمين نؤمن ونعتقد فى قرارة انفسنا ، انه لا بد ان ينتصر هذا الاسلام ، وتتحرر دوله وامه ، وتنهض شعوبه وتتحقق رسالته ويعلو، ولنا على ذلك اربعة ادلة : الدليل السمعى ، وهو من آيات كتاب الله مثل : « والله متم نوره ولو كره الكافرون » ، والدليل التاريخى ، وهو ما تشهد به اطوار تاريخ الاسلام منذ ظهوره ، والدليل الحسابى ، وهو ان الدور لنا لا علينا ، والدليل الرابع : سنة الله التى لا تتخلف : « كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض . »

مسعد على السرجانى
مدرس بمدرسة المحلة الكبرى الصناعية

العلماء

قال الرافعى رحمه الله :

« وما معنى العلماء بالشرع الا انهم امتداد لعمل النبوة فى الناس ، دهرا بعد دهر ، ينطقون بكلمتها ويقومون بحجتها ، ويأخذون من اخلاقها ، كما تأخذ المرآة من النور تحويه فى نفسها وتلقيه على غيرها فهى اداة لاظهاره واظهار جماله معا . »

دين . . . ودولة

محمديات

(٤) « إن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ، لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم . »

... ثم تحولت على فراشى ووليت وجهى نحو الجدار ، وأنا أرجو أن يبرئنى الله !

ولكن والله ما علمت أن ينزل فى شأنى وحيا ... ولأنا أحقر فى نفسى من أن يتكلم بالقرآن فى أمرى !

ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها !

فوالله ما رام رسول الله مجلسه (رام يريم بمعنى فارق) ولا خرج أحد من أهل البيت ، حتى أنزل الله عليه ﷺ الوحى ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (أى الشدة) حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان (أى اللآلىء الصغيرة) من العرق فى يوم شات !

فلما سرى عنه وهو يضحك ، كان أول كلمة تكلم بهـا أن قال لى : « يا عائشة ... احمدى الله فقد برأك الله » !

فقالت لى أمى : قومى الى رسول الله ﷺ . فقلت : لا والله لا أقوم إليه ! (قالت الصديقة هذا دلالا وعتابا ، لا كراهة وعصيانا)، ولا أحمد إلا الله!

وعندئذ أخبر النبى ﷺ بما انزل الله عز وجل :

« إن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ، لا تحسبوه شرا لكم ، بل هو خير لكم ، لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم ، والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم . لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين . لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ، فاذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون . ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم . إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ، وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم . يعظكم الله ان تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين. ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم. إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة ، والله يعلم وأنتم لا تعلمون . »

فلما أنزل الله عز وجل هـذا فى براءتى قال والدى (وكان ينفق على مسطح لاملاقه وقرابته منه) : والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال فى عائشة ما قال .! فأنزل الله سبحانه : « ولا يأتل (أى يحلف) أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا (أى بألا يؤتوا) أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله ، وليعفوا وليصفحوا . ألا تحبون أن يغفر الله لكم ، والله غفور رحيم ! »

فقال أبى : بلى .. والله إنى لأحب أن يغفر الله لى ! ورجع إلى مسطح ما كان يجريه عليه !

هذا وكان رسول الله ﷺ يسأل زوجه « زينب » عن أمرى : فيقول يا زينب ما رأيت ؟ فتقول « زينب » : يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ... والله ما علمت إلا خيرا .!

قالت الصديقة رضى الله عنها : « وهى (أى زينب) التى كانت تساميني من أزواج النبى ﷺ فعصمها الله تعالى بالورع .! » انتهى حديث الصديقة المصدقة ، والطاهرة المبرأة .

***

أيتها الأخوات المسلمات ، أيتها السامعات الطائعات ! أيتهـا الطالبات النجيبات! أقرأتن حديث الافك بأكمله أرأيتن فيه — فوق ما أدى من عظات بالغة ، وهدف إلى أغراض سامية، ووفى من معنى كريم ، وأبان عن رأى حكيم ـ نصا أدبيا عاليا ، وأسلوبا جليا ممتعا : وأنموذجا بلاغيا رائعا ؟؟

فصاحة لفظ فى جوامع كلم ، وقوة تعبير فى دقة تفكير ، ورقة فى إقناع ، وسهولة فى امتناع !

وإنه لمثال فى أدب اللسان ذو بال، وحديث للصديقة — ولما تعد الخامسة عشرة — موفور الجلال ..!

حلوان عبد الله موسى

من آداب النبوة

كان رسول الله ﷺ فى سفر ، وامر اصحابه باصلاح شاة . فقال احدهم : على ذبحها ، وقال آخر : على سلخها ، وقال ثالث : على طبخها. فقال الرسول : على جمع الحطب ! فقالوا : يارسول الا نكفيك العمل : قال : قد علمت انكم تكفوننى ، ولكنى اكره ان اتميز عليكم ، فان الله يكره من عبده ان يراه متميزا بين اصحابه ! اين نحن الآن معشر المسلمين المتمردين التائهين فى بيداء الغفلة ، من هذه الآداب الاسلامية ، والاخلاق الروحانية ، والتواضع الربانى، والامتثال النورانى ، الصادر من زعيم البشرية واستاذها العبقرى ، وطبيبها الماهر ، ومصلحها المفكر، وفارسها الاكبر، الذى هد جبال الكفر الراسية ، ونسف حصون الجهل العاتية ، وبدل صورة الحياة ، وغير مجرى التاريخ ؟ اين نحن الآن من تعاليمه الهادية النيرة ! التى ما سار على ضوئها سائر الا ومكن الله له فى الارض وجعل النصر رائده فى كل زمان ومكان ؟

اننا بلا شك فى واد ، وهذه التعاليم الساطعة فى واد آخر ، اجل فلقد هجرنا كتاب الله ، ونبذنا سنة رسوله ، وتسربلنا بسربال المجون والاستهتار ، والفضيحة والعار ، وغرتنا ايما غرور مظاهر البذخ والترف، والتفرنج والتأنق، والزهو والتبجح ، واعمانا التفاخر بالاموال والانساب ، والمناصب والالقاب ، واقفرت قلوبنا من الايمان واليقين ، وصارت لا تبرق فيها بارقة من بوارق الرحمة ، ولا تهب فيها نسمة من نسمات الاحسان ، واصبحنا فى هذا الزمان اذل الناس لمن هم فوقنا ، واقساهم على من هم دوننا ، وما هذه الخطوب الغاشمة ، والكوارث الدامية ، التى حلت بساحتنا ، وكبلتنا بقيودها واغلالها. الا نتيجة اعمالنا ، وثمرة لهونا ومجوننا.

فيا ايها العظماء النائمون : هبوا من مضاجع نومكم ، وامسحوا عن جفونكم سنة الكرى ، واقتدوا بأنوار رسولكم الوهاجة ، وارتدوا ثوب التواضع والعفة والكرامة ، وسيروا على نهجه المحفوف بالورود والازهار ، المؤدى الى العز والفخار :

ان التواضع من خصال المتقى
وبه التقى الى المعالى يرتقى

عبد الرشيد احمد الاخضرى

الازهريون فى ملابس الميدان

فى غير ضجيج وصخب ، وبدون تهريج وتهويش، قام فتية آمنوا بربهم من شباب الازهر المجاهد : لما رأوا اعوان الباطل يتجمعون ويقتلون العزل الابرياء من الرجال والنساء ، والصبية والاطفال، قام هذا الشباب المكافح ليدافع عن وطنه ويرد عدوان الطغاة الآثمين المجرمين ، ويؤدى ضريبة الدم، فأنشأ معسكرا للتدريب بفناء الجامعة الازهرية، وسرعان ما انخرط فيه ابناء الازهر جميعا من القاهرة والاقاليم، بروح طيبة ونفس راضية ، وخرجوا من دراسة الجهاد القولى الى دراسة الجهاد العملى ، وخلعوا الجبة والقفطان وارتدوا ملابس الميدان ، وباعوا انفسهم لمن اشتراها منهم بالجنة : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن . »

فالازهريون يعملون فى صمت ويعدون العدة ويتدربون ليلا ونهارا شعارهم : الله اكبر : الله اكبر : يتغنون بقول الشاعر :

ولست ابالى حين أقتل مسلما
على أى جنب كان فى الله مصرعى

وهم الآن قد اعدوا الكتيبة الأولى لتتقدم الصفوف وتخوض غمار المعارك بكل شجاعة وايمان ، مضحية بالنفس والنفيس فى سبيل رفع راية الاسلام واعلاء شأن المسلمين ، وفى سبيل نصرة الحق، والوطن العزيز، وستلحق بالكتيبة الاولى، كتائب اخرى متتابعة باذن الله حتى ينالوا ما يبغونه من النصر او الشهادة : « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله . »

واذا كان الازهر منبع الثورة فى عام سنة ١٩١٩ ومنه كانت تتدفق جموع الشعب يتقدمهم شبابه ؛ فيختطفون المدافع من ايدى الانجليز المجرمين ، ويلتقون بهم وجها لوجه فى شوارع القاهرة ، فاليوم سترى الدنيا على بكرة ابيها شباب الأزهر وشيوخ الأزهر يحملون الراية ويتقدمون الصفوف ، ويروون بدمائهم الطاهرة شجرة الحرية، ويقاتلون الانجليز لا فى القنال فحسب بل اينما وجدوا فى اى بقعة من العالم الاسلامى ، وان الله على نصرهم لقدير .

صالح يوسف مصطفى
الطالب بكلية الشريعة

الصبر

لما دفن سيدنا أبو بكر رضى الله عنه وقفت ابنته السيدة عائشة على قبره وقالت : لئن كان المصاب بك اعظم المصائب بعد رسول الله ﷺ ، فان الله قد وعدنا بالثواب على الصبر فقال : « وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون. » وانا تابعة له ممتثلة امره فأقول : « إنا لله وإنا اليه راجعون » ثم انصرفت .

إن كل انسان يتمنى ان يقضى حياته هانئا مطمئنا الى صحته وماله واهله واصدقائه ، حائزا على ما يحب . ولكنه لا يخلو من مرض او فقد مال او اهل او صديق ، او ان يحول بينه وبين ما يحب حائل . ولا يخفف عنه الألم عند حلول هذه المصائب إلا الصبر، فالعاقل يقابل المصيبة بالثبات ليخفف عن نفسه الآلام وينال الثواب. قال تعالى :« وبشر الصابرين الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون . »

احمد عبد الراضى خليفة
فاو قبلى

مواقيت الصلاة
من الجمعة ٢٠ الى الخميس ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٣٧١

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥ر٢٠	٦ر٥٢	١٢ر٠٥	٢ر٥٩	٥ر١٨	٦ر٤٠
السبت	٢٠	٥١	٥	٣ر٠٠	١٩	٤١
الاحد	٢٠	٥١	٦	١	٢٠	٤٢
الاثنين	٢٠	٥١	٦	٢	٢١	٤٣
الثلاثاء	٢٠	٥١	٦	٣	٢٢	٤٣
الاربعاء	٢٠	٥١	٧	٤	٢٣	٤٤
الخميس	٢٠	٥٠	٧	٤	٢٣	٤٤

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

انظروا ...؟

انظر اليوم يا شعب الاسلام ، ماذا ابقيت من سننه القويمة ؟ وماذا تحمل من اخلاقه الحميدة ؟ وبماذا احتفظت من تراثه المجيد ؟

انظر اليه نظرة التأمل والتفكر ، تجد الكبراء قد بات الدين عندهم اثرا ، وترى العامة والضعفاء والمساكين قد فقدوا الوازع الدينى فلا سلطان له عليهم .

بات الغنى فى حانات الرقص يترنح ثملا بين ايدى الغانيات الفاجرات ؛ ولا يرعى حقوق زوجه واهله . والفقير اخرجه فقره عن حدود دينه وزج به فى بحر من المآثم والمعاصى ، فارتكب الجرائم واقترف السيئات .

أما الرجال المسئولون فقد سكتوا على هذه الآثام ، وانطلقوا فى الارض يعبثون ، وفتحت لهم المدنية الغربية صدرها ، فلبوا نداءهـا وساروا اليها سراعا ، واستأسدوا فى البـلاد واخذوا يعملون على اخفات كل صوت يدعو الى الله ، وبتر كل لسان يجهر بالحق .

وهكذا لم يبق منكر إلا وظهر ، ولا فساد إلا وانتشر ، حتى طغى الضلال على البلاد . والله يقول : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . »

ان الدين عماد الحياة والمحور الذى تدور حوله ، فهو طريقة الحياة التى تنهض بالانسان وتسير به الى الامام ، فتمسكوا بالدين واعملوا بتعاليمه ، تسعدوا فى الدارين وتسعد الدنيا بكم .

عبد المقصود محمد عدنان حبيب
زاوية الناعورة

العجب يحبط العمل

روى ان رجلا من بنى اسرائيل يقال له « خليع بنى اسرائيل » لكثرة فساده ، مر برجل آخر يقال له « عابد بنى اسرائيل » . وكانت على رأس العابد غمامة تظله . فلما مر الخليع قال فى نفسه : « انا خليع بنى اسرائيل وهذا عابد بنى اسرائيل فلو جلست اليه لعل الله يرحمنى » فجلس اليه فقال العابد « معجبا بنفسه » : انا عابد بنى اسرائيل وهذا خليع بنى اسرائيل ، كيف يجلس الى ؟ فأنف وقال له : قم عنى . فأوحى الله الى نبى ذلك الزمان : « مرهما فليستأنفا العمل ، فقد غفرت للخليع واحبطت عمل العابد . »

***

وهذه كلمات قالها احد كبار العلماء : من اراد ان يكسر العجب فعليه بأربعة اشياء : اولها ان يرى التوفيق من الله تعالى ، فاذا رأى التوفيق منه فانه يشتغل بالشكر ولا يعجب بنفسه ثانيها ينظر الى نعم الله تعالى التى انعم عليه بها ، فاذا نظر الى نعمه استقل عمله واشتغل بالشكر عليها ولا يعجب به ثالثها ان يخاف ان لا يقبل منه ، فاذا اشتغل بخوف عدم القبول لم يعجب بنفسه . رابعها ان ينظر فى ذنوبه التى اذنب قبل ذلك فاذا خاف ان ترجح سيئاته على حسناته فقد كسر عجبه .

عبد الغنى حسنين جودة
بنى عديات

الحاكم الرشيد

كتب أمير المؤمنين عمر إلى أبى موسى الأشعرى . عامله بالعراق : « أما بعد ... فان الناس نفرة .. فأعوذ بالله أن تدركنى وإياك . . عمياء مجهولة . وضغائن محمولة . أقم الحدود ولو ساعة من نهار . وإذا عرض لك أمران أحدهما لله . والآخر للدنيا . . فآثر نصيبك من الله ، فان الدنيا تنفد . والآخرة تبقى ، وأخيفوا الفساق . وعد مرضى المسلمين ، واشهد جنائزهم، وافتح لهم بابك . وباشر أمورهم بنفسك فانما أنت رجل منهم، غير أن الله جعلك أثقلهم حملا . . وقد بلغنى أنه فشا لك ولاهل بيتك هيئة فى لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثالها ، فاياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصيب فلم يكن لها هم إلا السمن وإنما حتفها فى السمن . . واعلم أن الحاكم إذا زاغ زاغت رعيته ، وأشقى الناس من شقى الناس به والسلام . »

***

أهـدى أبو موسى الأشعرى لزوجة عمر (طنفسة) قدرها ذراع وشبر فدخل عليهـا عمر فقال : ـ يا عاتكة من أين لك هذا ؟ — فقالت هدية من أبى موسى ، فأمسكها عمر غاضبا ، ثم قال على بأبى موسى فأتى به وهو يقول : لا تعجل على يا أمير المؤمنين. فقال عمر ما يحملك على أن تهدى لنسائى. ثم أخذها رضى الله عنه والقى بها اليه وقال خذها فلا حاجة لنا فيها .

***

فيا أيها الحكام سيروا على سنن نبيكم ، واقتدوا بعمر فى الحكم ، واخلصوا لله وللشعب ، وابتعدوا عن الرشا . فان الدنيا فانية ، وإن الموت أقرب من الانسان من طرف العين ، وصدق الرسول حيث يقول : « والذى نفسى بيده إنكم لتموتن كما تنامون . ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتحاسبن على الخير خيرا وعلى الشر شرا . »

أحمد عبد الرحمن رضوان
القنطرة غرب

ياشباب الوادى

ياشباب الوادى : على اكتافكم ستحمل مصر وتنجو من الطوفان الفوار. فكونوا سيلا عارما يكتسح امامه جحافل الطغيان . فليست الوطنية ان تلوح بيدك فى الفضاء متوعدا وليست الوطنية ان تهتف : « يسقط الاستعمار » ثم ترى مصر العزيزة تترنح تحت ضربات العدو القاصمة ، وتنزوى فى بيتك مع القاعدين، بل لا بد ان تكون هذه اليد سوط عذاب يلهب ظهور الاعداء، وان يكون هذا اللسان سلاحا يقطع الرقاب.

اجل لا بد ان تقدم نفسك قربانا للوطن المهيض ، فهذه هى الوطنية التى يجب ان تكون .

ايها الزعماء : ايها الشباب: لا يرهبنكم حديد امريكا ، ولا وعيد انجلترا ، فليست المسألة هى الحديد او الوعيد ، ولكنه العزم ، ولكنه الايمان فاهتفوا فى سمع الزمن مرددين :

انهم ابناء الغرب عباد المادة والداعون اليها .. ونحن ابناء الشرق مهبط الديانات والرسالات العليا ، وهيهات ... هيهات ان تغلب المادة الروح ...

محمود محمد عمارة
معهد القاهرة

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

تأخير الصلاة

السؤال :

إذا لم يؤد مسلم الصلاة فى أوقاتها بدون عذر ثم قضاها ، هل عليه عقاب فى الآخرة ؟

الجواب :

أداة الصلاة فى اوقاتها واجب وتأخيرها اضاعة لها . وقد فسر عبدالله ابن مسعود قوله تعالى : « فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة » بأنهم اخروها عن وقتها . وفى صحيح البخارى عن أنس بن مالك قال : « ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبى ﷺ ، قيل الصلاة ، قال ، أليس صنعتم ما صنعتم فيها ؟ » وقد قال ذلك حين اخر الحجاج الصلاة عن وقتها . وفى رواية انه حين رأى منه ذلك ، اراد ان يكلمه فيه فنهاه اخوانه شفقة عليه منه ، فخرج وركب دابته فقال فى مسيره والله ما اعرف شيئا مما كنا عليه على عهد النبى ﷺ الا شهادة ان لا اله الا الله (اى فى امارات الشام والبصرة) فقال رجل : فالصلاة يا ابا حمزة . فقال : قد جعلتم الظهر عند الغروب . افتلك كانت صلاة رسول الله ﷺ ؟

فمن اخر الصلاة عن اوقاتها اثم . ومن لم يؤدها حتى فاتت اثم اثمين . فاذا قضاها فقد تحلل من اثم الترك ، وبقى عليه اثم التأخير ، فاذا تاب الى الله منه توبة نصوحا واستغفر الله من ذنبه يزول عنه اثم التأخير ويؤوب بالعفو والمغفرة .

وقد بينا ذلك فى فتوى سابقة حيث قلنا ما نصه : « من فاتته صلوات مكتوبة بلا عذر ، قد ارتكب اثمين عظيمين ، اثم تركها واثم تأخيرها ، والاثم الاول يزول بالقضاء ، والثانى يزول بالتوبة بعد القضاء فاذا قضاها وتاب مما صنع لا يعاقب على الترك ولا على التأخير ، ويغفر له ويعفى عنه فضلا من الله ورحمة » (ص ٢٩ من كتابنا فتاوى شرعية) وقد اشار الى ذلك شارح التنوير فى اول باب قضاء الفوائت ، وقد جعل الله توبة العبد ماحية للذنوب فضلا منه وكرما ، ووعد ووعده صدق بقبول التوبة من عباده والعفو عن سيئاتهم ، وبان الحسنات ومنها التوبة تذهب السيئات ، فالحمد لله حمدا كثيرا اذ فتح للمذنبين باب الرحمة والقبول ويسر لهم سبيلها والله ذو الفضل العظيم .

شرب الدخان

فى المساجد

السؤال :

هل يجوز شرب الدخان فى المساجد ؟

الجواب :

لا يجوز ذلك لكراهة رائحته ، ويدل عليه ما رواه البخارى فى صحيحه فى (باب ما جاء فى اكل الثوم النىء والبصل والكراث) عن عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى غزوة خيبر ، من اكل من هذه الشجرة (يعنى الثوم) فلا يقربن مسجدنا ، وفى رواية فلا يقربن المساجد . وعن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ ، من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا فى مساجدنا ، وقال عبدالملك ابن جريج : ما يعنى الا نتنه اى رائحته الكريهة ، ويلحق به كل ماله رائحة كريهة . ثم رأيت فى الدر وحاشيته قبيل كتاب الصيد عن الطحاوى ما نصه : « ويؤخذ فى الحاق الدخان بالثوم والبصل كراهته تحريما فى المسجد للنهى الوارد فى الثوم والبصل ، وهو ملحق بهما ، والظاهر كراهة تعاطيه حال القراءة (اى قراءة القرآن) لما فيه من الاخلال بتعظيم كتاب الله تعالى . » اهـ .

وقد اخل كثير من الناس بهذا الحكم الآن فلم يبالوا شرب الدخان اثناء قراءة القرآن ، وذلك بلا ريب سوء ادب وقبح شنيع لا نظير له فى غير مصر . والواجب زجرهم عنه وامتناع القراء عن القراءة حتى يكف السامعون عن شربه ويتهيئوا لسماع القرآن بأدب واقبال وامعان . والله اعلم .

اطلقوا سراح الزعماء فى سوريا

مضى اكثر الشهر على الحادث الاخير فى سوريا الذى انتهى باعتقال وزارة الدكتور الدواليبى ، واسناد منصب رئاسة الدولة الى العقيد فوزى سلو .

وكان العقيد الشيشكلى ، بطل الانقلابات ورجل الساعة هناك ، اعلن بأنه لاعدوان على الدستور ، وان الامور ستجرى فى مجاريها ، وان الزعماء الذين اوصدت دونهم الابواب ، وحجزت حرياتهم سيطلق سراحهم ، ويعودون الى التمتع بحرياتهم .

وعلى الرغم من الهواجس التى ساورت نفوس المخلصين من رجالات العرب ، الذين يرقبون تطور الحوادث فى سوريا ويرجون لها كل خير ، فقد مالوا الى ناحية التفاؤل بعض الميل وقالوا : لنحسن الظن الآن بالقوامين على الامر ، فلعل النتيجة الى خير .

ولكن ها قد مضى شهر على الحوادث والامور كما هى لم تتقدم خطوة واحدة ، فالدكتور الدواليبى واصحابه لا يزالون معتقلين ، والجو لا يزال مكفهرا ، والناس واجمون لا يدرون شيئا عن المصير والمستقر .

على ان الامور لم تقف عند هذا الحد ، فالانقلابيون فى سوريا اعلنوا انهم يريدون ان يقدموا الى المحاكمة رهطا من الزعماء بتهمة الخيانة !

وذلك بدلا من ان يخففوا حدة الازمة ويلطفوا الجو .

فالحالة إذن لا تبشر بأى خير ، والانقلابيون سائرون فى طريقهم الذى رسموه لانفسهم ، ولا يهمهم من الرأى العام العربى اسخط ام رضى ، ولا الدستور اراح ام بقى .

هذا فى وقت تهزأ فيه اسرائيل بالدول العربية وقواتها ، وتهاجم ارضا فلسطينية فى المنطقة الاردنية ، فتقتل وتجرح ، وتهاجم ارضا فلسطينية اخرى فى المنطقة المصرية فتقتل وتمثل وتنسف وتحرق .

ان اليهود نهازون لكل فرصة ، فهم عند ما يرون اضطرابا فى احد البلدان العربية يضربون ويهددون ومحال ان تمر هذه الحال بسوريا دون ان تستفيد منها اسرائيل الى اقصى حد . واذا كان الانقلابيون فى سوريا يعتقدون بأن ما عملوه كان نصرا لهم ولسياستهم ، إلا انه فى الحقيقة نصر للمستعمرين الذين يتربصون بنا الدوائر ، ونصر لاسرائيل التى ترقص فى كل مأتم عربى .

وقى الله سوريا ما حاق بها من اذى ، وهدى القائمين على امورها سواء السبيل .

« سورى »

غذاء الكفاح الوطنى

حياة الامم بالشجاعة ، وموتها بالجبن والمهانة

عنيت الشريعة الاسلامية بتربية النفوس وتمكينها من القلوب على صور شتى ، وبأساليب متنوعة ، واليك نموذجا منها :

١ — الامر بالثبات والصبر عند ملاقاة الاعداء ومدافعتهم ومقاتلتهم ، قال تعالى : « يأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون . »

٢ — النهى عن الفرار وتولية المؤمنين ادبارهم وظهورهم عند لقاء الكافرين زاحفين عليهم لقتالهم ، وتحريم هذا الفرار والتوعد عليه بشدة العقاب والعذاب ، قال تعالى : « يأيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار » الآية .

٣ — مدح الشجاعة والثناء على اهلها قال تعالى : « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم . » وقال تعالى فى وصف صحابة الرسول عليه السلام ايضا : « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء » الآية .

٤ — تذكير الامة بأن ما ينالها فى سبيل الله والدفاع ، قد ينال عدوها مثله او ضعفه او اضعافه قال تعالى : « ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله . » وقال تعالى : « ولا تهنوا فى ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون . » وقال تعالى : « الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا . »

٥ — تذكير المؤمنين بأن العدو اذا استولى على اوطانهم ، كانت له العزة عليهم ، وكانت عليهم الذلة قال تعالى : « ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ، ويبسطوا اليكم ايديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون . »

٦ — ومن وجوه تربية الشجاعة فى النفوس قول الرسول عليه السلام من رواية عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه : « فاذا لقيتموهم — يريد العدو — فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف . » وقوله عليه السلام ناهيا امته عن الجبن والمهابة فى قولة الحق ومواجهة الظالم بوصفه ومناداته ومخاطبته بأنه ظالم ، حيث يقول عليه السلام : « إذ رأيت امتى تهاب ان تقول للظالم يا ظالم ، فقد تودع منهم . » ومعلوم ان النهى عن الجبن هو امر بالشجاعة وتربية لها فى النفوس ، وانظر الى شجاعة الرسول فى الجهاد والحروب بالقول والفعل ، تجد المثل الاعلى ، والرجولة الكاملة ، والبطولة المثالية والبسالة النادرة ، فقد نادى بأعلى صوته فى احرج المواقف فى غزوة حنين وهو يهاجم العدو : « إنا النبى لا كذب . انا ابن عبد المطلب » حين فر بعض الناس من حوله ، واقرأ شهادة بعض كبار الصحابة رضى الله عنهم بشجاعته الفذة حين يلاقى العدو قال على كرم الله وجهه : « إنا كنا إذا حمى البأس ، واحمرت الحدق ، اتقينا برسول الله ، فما يكون احد اقرب الى العدو منه ، ولقد رأيتنى يوم بدر ، ونحن نلوذ بالنبى ، وهو اقربنا الى العدو ، وكان من اشد الناس بأسا يومئذ . » وقال انس رضى الله عنه : « كان رسول الله ﷺ اشجع الناس . »

ولقد تحدثت كتب السيرة الصحيحة وايدتها الاحاديث الصحيحة ايضا قالت : « فزع اهل المدينة ليلا فانطلق ناس قبل الصوت « جهته » فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا ، وقد سبقهم الى ذلك الصوت ، واستبرأ الخبر على فرس عرى ، والسيف فى عنقه ، وهو يقول لن تراعوا » .

ولنقف اليوم عند هذا القدر ، وسنسوق لك من مواقف الشجاعة بعد ما تقر به عين الشعب ، ويزيد المجاهدين والفدائيين المصريين فى معركة التحرير والكفاح الوطنى شجاعة فوق شجاعة .

محمد إسماعيل عبد رب النبى
واعظ القاهرة

اعراس مصر وافراحها

نشرت الصحف أخبار حفلة عرس كريمة سراج الدين باشا والصورة التى تعلن عن ذلك ، ولم تكتف بهذا بل نشرت صورة العروس بأبهى حللها بعد العقد .

وجاءت قبل ذلك الانباء بان جلالة ابن السعود الغى حفلاته كما الغاها الافغان وتبرعا بالنفقات لاسر الشهداء .

فهل يليق سراج الدين باشا وهو رجل مهذب من اسرة كريمة أن يعلن عن أفراحه بهذا الشكل وهو المسئول عن حالة البلد ؟ أما كان الاولى به أن يلغى هذه الحفلة ويتبرع بمصروفاتها للجرحى والقتلى الابطال ، الذين يدافعون عن وطنه وبلده وعزته ؟

الا يذكر الناس أن افراحا كانت تقام فى سراى عابدين فى عهد الخديوى عباس باشا فلما وصل نبأ سقوط ادرنة بيد البلغار اطفئت الانوار حدادا ، ومع هذا لم يسلم الخديوى من لوم شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم ؟

ولم تكن ادرنة من مصر ولم يكن الخديوى مسئولا عن الحالة فى تركيا ؛ ولكن مصر بلد العجائب فلا حول ولا قوة إلا بالله . « متألم »

***

— « منبر الشرق » — هل يعلم الكاتب المتألم ان العروسين السعيدين سافرا بعد ذلك الى « بلاد الحبايب » الانجليز ؟ ...

سلطات فى الظلام ...

لا يزال الى اليوم بعض اصحاب السلطة يعيش فى الظلام . والدنيا بأسرها علمت ورأت ان الاخوان المسلمين ملأوا الشرق الاسلامى كله لا مصر وحدها ، وانهم تسلموا المركز العام وممتلكاتهم وغير ذلك . ولكن مدير مديرية سوهاج يأبى ان يؤمن بهذا ، ويصر اصرارا على اعتبار الاخوان من العناصر المشاغبة التى تحتم عليه سلطته وسلطانه ان يضرب عليها بيد من حديد .

ارسل خطابا سريا الى نيابة طهطا احد مراكز سوهاج يطلب فيه نقل الاستاذ مصطفى ابو عليو رئيس الاخوان بطهطا لأن له نشاطا ، ولأنه اصر على الاحتفال بمولد الرسول ﷺ على غير رضا من مأمور المركز ، ونقل فعلا الى سوهاج ، واقتضت مصلحة العمل ان يعود مرة اخرى الى طهطا ، ولم يكد يستقر القرار به حتى واصل المدير خطاباته السرية راجيا نقله الى خارج المديرية . وبعد — فلسنا ندرى لحساب من يعمل هذا المدير الذى يرى النور بعينيه ويأبى الا ان يظل فى الظلام ؟

م . ع . س

كلمة الحق :

هل عندكم جواب ؟

لا يمكن ان تنتزع (لقمة الخبز) من فمى ... ثم تطالبنى بالهتاف لك !! ولا يمكن ان (تقيدنى بالسلاسل !!) ... ثم تدعونى الى السير فى ركابك !! لا يمكن ان (تغل يدى !) ... ثم تدعونى للدفاع عنك !!

ولا يمكن (ان تلهب ظهرى بسوطك !) ... ثم تطالبنى ان اشيد بوطنيتك !! فهذا هو المنطق المعكوس ، والظلم الواضح الملموس !!! اعطنى لقمة الخبز .. اهتف لك من الاعماق ، وحطم السلاسل التى تقيدنى .. تجدنى فى مقدمة الصفوف !! واطلق يدى .. ادافع عنك وعن الوطن !!!

وارفع سوطك عن ظهرى .. أصنع لك العجائب والمعجزات !! هذا هو منطق الحق لتصحيح الاوضاع الاجتماعية (الفاسدة !) فى مصر .

فليس فى الدنيا كلها بلد انعكست فيه الاوضاع كما فى مصر .

تنتزع اللقمة من الفقراء لتوضع فى افواه الاغنياء !! فيشكو الاغنياء التخمة ... ويشكو الفقراء العرى والجوع !!

فاذا ما لبى مجاهد وطنه ... والقى بنفسه فى اتون العرق والدماء والحرية ، امتدت يد الجالسين على كراسيهم الجلدية إلى رزقه وقوته !! وحرمت اولاده وزوجته حق الحياة ...

واذا ما فرضت ضريبة جديدة ... وجب ان تنصب على رؤوس الفقراء وحدهم .

واذا ما زيد ثمن (الكيروسين !) اربعة قروش ونصف القرش ، وجب ان تؤخذ من افواه الفقراء وحدهم .

واذا ما ارتفعت اسعار الاقمشة الشعبية كان ذلك من نصيب الفقراء !

وإذا ما دعا داعى الجهاد ... لبى دعوته الفقراء وبقى الاغنياء يرفلون فى البذخ والثراء .. دلونى على واحد منهم نزل الى الميدان ليدافع عن ثروته ان لم يدافع عن وطنه وكرامته .

وأرونى واحدا منهم ... لا يقضى لياليه الحمراء فى القاهرة ، فى الوقت الذى يصلى فيه الأبطال معركة الانكليز الغادرة !

وارونى واحد منهم لم ينم شبعان وجاره جائع ! ولم يكنز الآلاف والملايين ومواطنوه يعيشون فى الوحل ويأكلون الطين ؟! ولم يرق الخمر فى نحور الغانيات ، ويجلد اجيره فى القروش الزهيدة والمليمات ؟!

وأرونى واحدا منهم لم يرفع الاسعار ليملأ خزانته .. ويرى الجائع المسكين فلا يشبع جوعته ؟! لحساب من يرتفع

???

اسمه محمد عبدالفتاح المسلمانى ، وموظف خادم دورة بمسجد العينى بالازهر التابع لوزارة الاوقاف .

وكان فى اوائل الفدائيين الذين حاربوا فى فلسطين .. واول من نزل الميدان بالقنال عقب الغاء المعاهدة فى اكتوبر الماضى .. ولا يزال ، ووزارة الاوقاف تعلم ذلك ..

له زوجة وبنتان صغيرتان كبراها عمرها ثلاث سنوات ، والاخرى فى مستهل عامها الثانى ، وكان راتبه الشهرى يصرف بتوكيل الى زوجته وبنتيه .

وفى اول يناير الحالى اوقفت الوزارة صرف راتبه !

فهل تغير رأى الدولة فى الفدائيين ؟ ام ان سياسة الاوقاف الجديدة هى تجويع زوجاتهم واولادهم تقديرا لوطنيتهم وجهادهم ؟!

هل من جواب ياوزارة الاوقاف ؟!

سعر الكيروسين من ستين مليما للصفيحة الى مائتين واربعين ؟

ويرتفع رطل اللحم من خمسة وعشرين مليما الى مائة واربعين ، وقدح الأرز من عشرة مليمات الى خمس وخمسين ، وقدح العدس من اثنى عشر مليما الى خمسة وتسعين ، واقة الزيت من واحد وعشرين مليما الى ثمانية وثمانين ، واقة السكر من عشرين مليما الى تسعين !

ورطل السمن من خمسة وخمسين الى مائتين واربعين ، وقطعة الصابون من عشرة مليمات الى الستين ، والمتر الدمور العادى من ثمانية عشر مليما الى مائة وسبعين ...

احذروا الشعب ايها المخدوعون ، وادركوا الفقراء والمحتاجين .

ادركوهم قبل ان (يتفاعل) صراخ البطون ! واذكروا ان المقابر ملأى بأناس حسبوا انهم مخلدون .

وأعينوا هذه السواعد القوية من شباب مصر المكافح الذى نسى نفسه ليذكر وطنه ورمى بنفسه الى الموت ليهب لوطنه وأمته الحياة .

محمود السيد الكولى
الواعظ الدينى لوزارة الصحة

خطرات

الرقابة :

مهمة الرقابة مهمة شاقة ، وأهم شىء فيها هو المحافظة على محاربة الرذائل سواء كانت بالكتابة أو المشاهدة ، أى الصحف والمطبوعات والسينما .

فتحذف المناظر المثيرة من الافلام السينمائية ، والالفاظ النابية المخلة بالآداب من الكتب والصحف والجرائد .

وإذا كان هذا الموضوع من صميم عملها ، فأحب أن أتساءل كيف تبيح للصحف والسينما نشر اعلانات عن الخمور ؟ . قد يقال مع الاسف ان الحكومة مصرحة بها ، ولكنى أقول ان الاعلان يتعدى فيصفها بأنها مقوية ، وأنها مفيدة ومنعشة ، إلى آخر هذه الدعايات الضالة المضلة التى يمليها على كاتبها الشيطان الرجيم . لماذا لا تمنع الرقابة هذه الترهات التى تطعن الاديان فى الصميم ؟ وأشرك مع الرقابة وزارة الصحة .

ياقوم نحن فى وقت عصيب يجب ان نتقرب فيه الى الله ، حتى يكتب لنا النصر المبين ان شاء .

مدة الدنيا :

من أحسن ما قرأت عن الدنيا ومدتها ، إن الانسان حين يولد يؤذن فى أذنه اليمنى ، وتقام الصلاة فى اذنه اليسرى ، وحين يموت يصلى عليه صلاة الجنازة بدون أذان ولا اقامة ، إذ أن الاذان الاول حين ولد ، والاقامة كانت لهذه الصلاة .

وهنا عبر حضرة الفاضل الكاتب ان مدة الدنيا هى عبارة عن الوهلة القصيرة التى بين الاقامة والصلاة .

فهل سميت دار اقامة لهذا السبب ؟ آيات بينات ولكن أين من يتدبر ؟

عزت حماد منصور

رسائل من الحجاز

بيت الرسول

قلت لصاحبى اننى لم اعد اطيق صبرا على هذا البطء ، اننى اريد ان اعرف المكان الذى ولد فيه الرسول ﷺ ، قال هو قريب منا ، فى حارة متفرعة من شارع القشاشية ، قلت لا ادرى هذه الاسماء الآن ، فهيا بنا ! واخذنا طريقنا الى حيث ولد الرسول .

سرنا فى شارع يعج بضجيج السيارات ، وكأنى لا اسمع ضجيجها ولا اعبأ بها ، اننى فى واد آخر ، اننى بعد قليل سأرى المكان الذى ولد فيه اعظم خلق الله ، ولد فيه تاريخ امة ، بل تاريخ امم ، لست اعظم هذا المكان ، ولكن للذكريات بواعثها ، وللاماكن ارتباط بالتاريخ قل ان ينفصم ، ولا شك ان القلوب تهفو الى كل مكان سار فيه الرسول ، وترك فيه ذكرا من حياته الحافلة وعبد الله بن عمرو رضى الله عنه سيد الجميع فى هذه الناحية — فما بالك بالمكان الذى اشرق منه ، وولد فيه ، وهو لدى كل انسان محبب اليه ، فمسقط رأسنا هو اول اتصال بيننا وبين الحياة ، واول ارض مس جلدى ترابها ، تهوى اليه افئدتنا ، وتحيطه بحنان دافق من طبيعة نفوسنا ، فلا عجب ان كان المكان الذى ولد فيه الرسول ، جاذبا لنفوس تابعيه ومحبيه ، حتى نرى هذا الحى من مكة الذى درج فيه الرسول العظيم ، ثم نسبح فى بحر من الذكريات العطرة .

رأيت صبيان الحى يسيرون ، فقلت كان « محمد » الرسول يسير هنا كهؤلاء ! من كان يظن ممن يراه صبيا يدرج ، ان عناية السماء تحوطه ، وان الوحى يتهيأ لخطابه ، وان التاريخ يرمقه ، ويتخذ الاهبة لتسجيل اعماله ، تسجيلا لم ولن يسجله لانسان ؟ من كان يعرف شأن هذا الصبى ، او هذا الشاب ، او هذا الرجل ، الذى اعزه الله ، واعز به امما وشعوبا ؟

ودارت فى نفسى خواطر ، كيف يا ترى اجد هذا المكان ، واشفقت على نفسى ان اراه كما سمعت قديما مكانا مهملا خربا ، وافضيت لصاحبى بذات نفسى ، فقال لا تخف ، لقد هيأ الله لهذا رجلا مؤمنا ، فعمل على انشاء مدرسة فيه لتحفيظ القرآن ، والعمل يسير الآن لاتمامه ، غير انه مما يؤسف له ان هذا الرجل قد اختاره الله لجواره فى العام الماضى ، بعد ان تم وضع الاساس لهذه المدرسة ، مات وهو بين العمال يشرف على البناء ، هذا الرجل هو المرحوم الشيخ عباس قطان ، الذى عرف الناس عنه حسن السيرة وطهارة السريرة ، وسماحة النفس ، وبذل المال فى سبيل الله .

فأعجبت بهذا الرجل وتمنيت ان لو كنت قابلته من قبل . قال صاحبى : ولهذا الرجل مفخرة اخرى فقد جدد دار السيدة خديجة رضى الله عنها لتكون مكانا لمكتبة اسلامية حافلة ، ودار السيدة خديجة هى دار الرسول منذ زواجه بها الى ان هاجر ، وفيها ولد له اولاده جميعا ، ومنها اشرق الوحى ، وفيها شهد الرسول ما مر به من احداث قبل ان يهاجر ، فالعناية بها عناية بدار يحمل المسلمون لها الذكريات الخالدة العطرة ، ومن الاسف اننى لم اوفق لرؤية هذه الدار . وقد علمت ان اولاده الكرام يهتمون بأتمام مشروع والدهم ، سواء فى بيت الرسول او بيت السيدة خديجة ، ونحن ندعو لهم بالتوفيق .

سرنا قليلا ولم نلبث ان انعطفنا الى اليمين فى حارة ذات مدخل واسع يشبه الميدان ، ورأيت بناء جديدا على بعد قريب ، فأحسست اننى اسير الآن فى حى بنى هاشم القديم الذى درج فيه الرسول صغيرا ، وبعد خطوات وقفت امام بناء اوشك سقفه ان يتم . إذن هنا ولد الرسول ؟ ماذا كانت تفعله الامم الاخرى بهذا الاثر الخالد لو اتيح لها مثله ؟! ودارت فى نفسى خواطر اثقلتنى حتى خرس لسانى عن الكلام ، ولم ادر كيف افكر ؟ ولا كيف اتكلم ، فدرت بنظراتى فى البناء ، وفيما حول البناء من مبان قديمة ، وفى الغادين والرائحين الذين يخيل لى انهم لا يحسون احساسى ، ثم دعوت الله كثيرا للمرحوم الشيخ عباس قطان الذى شرع فى هذا البناء ، وشعرت بهدوء واطمئنان ان سترتفع من هذا المكان اصوات بذكر الله . ثم درت حول المكان وقلت : من هنا ولد التاريخ العربى الاسلامى !! من هنا بعثت امة العرب ، وما كان لها ان تبعث لولا ان منها « محمدا » .. من هنا ولدت حضارة ، واهدى للانسانية دين جديد ، وتعاليم خالدة فيها عزة الدنيا وعزة الآخرة !! صلى الله عليك وسلم يا خير مولود .

عبد المنعم النمر
استاذ التفسير بدار التوحيد بالطائف

تعليقات فى كلمات

الوزارة باقية :

ظن البعض ان « كرسى » الوزارة قد تأرجح ، وان حكومة النحاس باشا فى طريقها الى الخروج من الحكم ، ومبعث هذا الظن هو الاحداث الاخيرة والتعيينات التى جرت فى المناصب الكبرى للدولة . ولم يكن هذا ظن بعض المصريين فحسب ... بل ان حكومة لندن نفسها توقعت تغييرا فأرسلت لسفارتها تستفسر متى يتم هذا التغيير ؟ وتحرت السفارة ودققت وكان الرد مخيبا لآمالهم : « لا تغيير » . وانا بدورى استطيع ان اؤكد ان الوزارة الحالية باقية فى الحكم ما بقى فؤاد سراج الدين .. هذا السياسى اللبق المرن العجيب الذى استطاع ان ينقذ سفينة الحكم من الغرق مرات ومرات ...

والموقف السياسى سينجلى هذه الايام عن اعمال سيحمدها الشعب للحكومة .. اعمال اقل ما يقال فيها انها إرضاء للجماهير الصاخبة الساخطة المتبرمة .. فانتظروا الى ان ينكشف الموقف بعد ايام ... وعندئذ ستعلمون اذا كان « ترمومتر » السياسة سيقفز الى درجة عالية جدا ام سيهبط الى درجة الصفر ؟؟

متى يتحرك ؟؟ :

أسأل نفسى دائما متى يتحرك هذا الشعب ويثور ثورة مضرية على الانجليز الذين سفكوا دماء بنيه وشردوا اغلمانه ونساءه .. متى يتحرك الشعب ؟ وقد اصاب الاضطهاد والالم ابناء القنال ، الذين وقفوا وحدهم يكافحون هذه العصبة الكبيرة من الاشرار والمجرمين ؟

الصحافة فى محنة :

نعم الصحافة فى محنة ، فجرائد الاشتراكية متوقفة عن الصدور لما اصابها من اضطهاد وخسارة مادية ضخمة . وشايعتها مجلة « الكاتب » فاحتجبت هى الاخرى عن الصدور . وهذه الصحف مهما كان لونها ومهما كانت سياستها ، فان لها قراء وانصارا حرموا منها رغم انف القائمين عليها . اذا استمر هذا الاضطهاد العنيف للصحف المعارضة والحرة فان معناه الاحرية وألا صحافة . فمتى تتحرك النقابة الموقرة تحركا عمليا ؟ لقد شبعنا قرارات وتأييدات ، ونريد عملا سريعا حاسما يبقى على الصحافة حريتها وقدسيتها .

محمد ثابت البندارى

حول الشؤون العربية :

الى متى هذا الاستهتار ؟

فى يوم واحد ، وفى صفحة واحدة من الجريدة التى اقرؤها ، نشرت البرقيات خبرين يبعثان على الاسى والالم ، ويحزان فى النفس حز المدى .

وملخص الخبر الاول ، ان قوة يهودية مسلحة عبرت خط الهدنة المصرى الاسرائيلى فى منطقة البريج ، وهاجمت الاهلين واطلقت عليهم النيران ، فقتلت منهم سبعة وجرحت ثمانية ، واحرقت خيامهم والحبوب المخزونة لديهم ، كما اطلقت النيران على مستشفى السل فى المنطقة المذكورة ، وانه عند ما ابلغت الحكومة المصرية النبأ الى رئيس لجنة الهدنة ، قام فورا بتحقيق تبين منه مدى وحشية اليهود ، فقد مثلوا بالقتلى اشنع تمثيل ، واستخدموا فى قتلهم المدى والسونكى ، كما انهم استخدموا مدافع الهاون وزجاجات مولوتوف الحارقة فى اعمال الهدم .

وملخص الخبر الثانى ما اذاعه مراسل روتر فى عمان ، من ان داورية يهودية توغلت ثلاثة كيلو مترات فى ارض اردنية ، فقتلت ستة من العرب ، ونسفت منزلين ، واطلقت النيران على منزل ثالث .

هذا مجمل الخبرين ، والتفصيلات افظع واشد ايلاما .

فى يوم واحد يقوم اليهود فى جهتين مختلفتين بأعمال الهدم ، والحرق ، والنسف ، والنهب ، والتمثيل ، والقتل ، ولم يسلم من اذاهم مستشفى السل !

فالى متى هذا الاستهتار يا ترى ؟ وأليست له نهاية يقف عندها .

ولقد حدثت قبل هذا مئات الاعتداءات ، وذهب ضحيتها المئات بل والالوف من اللاجئين العرب ، وكان ردنا الوحيد على كل هذه الاعتداءات والاهانات ، هو اللجوء الى مندوب لجنة الهدنة وتقديم التقارير والاحتجاجات .

نغمة قديمة مرذولة ، نتيجتها تمادى اليهود فى عدوانهم ، واسترسالهم فى غيهم وجبروتهم .

حقا انه لهوان ليس بعده هوان ، ولماذا لا يتمادى اليهود فى القتل ، والنهب ، والتمثيل ، ما دامت اعمال الدول العربية قاصرة على الاحتجاج ، لا ترد العدوان عنها ، ولا تحاول ان تعطى المعتدى الاثيم درسا قاسيا يقف بعده عند حده ، ولو مرة واحدة فى العمر .

واذا سألت من فى جامعة الدول العربية والمسئولين فى هذه الدول عن سر هذا الخوف من مجابهة الحقائق قالوا : لقد وعدنا ألا نستعمل القوة ، وآية المؤمن اذا وعد وفى . حتى ولو كان فى سبيل ذلك الحاق الاهانات وخراب البيوت ، وضياع الكرامة ، والتوغل فى البقية الباقية من فلسطين الممزقة .

وليت هؤلاء المسئولين يمكنون المعتدى عليهم من العرب المساكين من ان يقتلوا بعض المعتدين ، وبذلك يفارقون هذه الحياة التعسة ، ونفوسهم مطمئنة الى انهم انتقموا لانفسهم ولوطنهم ، ولكنهم يتركونهم عزلا من السلاح ، عرضة للقتل دون اى مقاومة ، وعندما يموتون تظل الحسرة فى نفوسهم لانهم ماتوا بلا ثمن .

ترى لو كان الاهلون عند خط الهدنة الاسرائيلى المصرى مسلحين ، هل كان يجرؤ اليهود على قتلهم بالمدى والحراب ، وعلى التمثيل بجثثهم وعلى حرق خيامهم وحبوبهم مع ان البرقيات ذكرت ان اليهود لم تصبهم ذرة من خسارة .

وسنقرأ كل يوم مثل هذه الانباء ، بل واشد منها فظاعة ، ما دامت الدول العربية متمسكة بكلمة الشرف ، وباللجوء الى مندوب لجنة الهدنة ، الذى تعلم الدول العربية قبل غيرها ، انه لا يحل ولا يربط .

ويا ويل اللاجئين المساكين من هذا المصير المرتقب التعس ؟

« عربى »

تهريب الخضر والمأكولات

من فلسطين الى فايد واسرائيل

هذه البقعة المقدسة الكريمة ، من الوطن العربى الاسلامى ، قد حل بها الهوان ، ووصلت الى حالة شديدة فى البؤس والفاقة .

ولقد حدثنا كثيرون من القادمين من بيت المقدس ، ان الحالة الاقتصادية تسير من سيىء الى اسوأ ، اضف الى ذلك حالة الاهلين النفسية ، وما يكتنفها من ألم بسبب فقدان الوطن والاهل ، والتراث والمال .

وسألنا هؤلاء المحدثين ، عن سبب سوء الحالة الاقتصادية ؟ فقالوا والاسى ملء نفوسهم ، ان السلطات الاردنية تشجع الاتجار مع اسرائيل ، وان بعض السماسرة من خارج فلسطين ، يأتون اليها ويشترون اللحوم والخضار والفاكهة ، ثم يبعثون بها الى اسرائيل ، ويربحون من وراء ذلك ارباحا خيالية .

ولقد وصل ثمن كيس الدقيق فى القدس ، الى عشرة جنيهات ، وثمن الكيلو الواحد من اللحم نصف جنيه . وهناك بعض انواع من الخضر التى تنتجها اراضى غور الاردن الخصبة ، تكاد تكون مفقودة من الاسواق ، واذا وجدت فأسعارها فاحشة ، ذلك لان سماسرة الجيش البريطانى يشترونها ، ويبعثون بها الى فايد ، والمعسكرات البريطانية فى منطقة القنال ، وذلك بعد ان تعذر على الانجليز شراء الخضر من البلاد المصرية .

ويشترى المتعهدون حمولة سيارة النقل من الخضار ، بمبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ جنيها ، ويبيعونها بمبلغ ٦٠ جنيها .

ان السلطات الاردنية مسئولة عن هذه الصفقات ، التى تزيد ساكن القدس بلاء على بلائه ، ولا تمكنه من الحصول على قوته الا بالصعوبة القصوى ، واغلى الاثمان ، ومسئولة عن محاربة المصريين الذين يقطعون الزاد عن الجيش البريطانى بينما حكومة الاردن توفره لهم ، ومسئولة عن هذه التجارة المريبة التى فيها كل معانى الخيانة والدناءة . ويكفى اهل القدس ما حل بهم من اذى وما هم فيه من تعاسات وشقاء ، فلتضمن لهم السلطات الاردنية نعمة العيش الكفاف على الاقل .

« فلسطينى »

وزارة الحربية والبحرية

تقبل العطاءات بديوان الوزارة لغاية ظهر يوم ٩ / ٢ / ١٩٥٢ عن توريد : شرائط قطن كاكى لمهات البل والجربندية — شرائط كتان الوان — شريط خيش للكراسى — شنوط قطن — خرز قطن — نوار قطن — دوبارة كتان — احبال قطن وكتان — لستك مبروم — ورق كرتون — قش كرينة — طاقية خوص للطرابيش — فل زمازم — قطن هبو — اسفنج — وخلافه .

وتطلب الشروط على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما من ادارة العقود والمشتريات مقابل ٤٥٠ مليما يضاف اليها مبلغ ٦٠ مليما اجرة البريد .

٤٦٢

من انباء ليبيا

بنغازى لمراسل « منبر الشرق » الخاص :

◎ قدم وفد ليبيا الموجود الآن بباريس طلبا للانضمام الى عضوية هيئة الامم المتحدة ، واشار فى طلبه الى ان ليبيا تقبل جميع الالتزامات المقررة فى ميثاق الامم المتحدة وتقوم بتنفيذها . وقد رد المستر تريجفلى على رسالة الحكومة بقوله : « انه يعتبر نفسه مقيدا بميثاق الامم المتحدة ، وينص هذا الميثاق على ان قبول اى عضو فى هيئة الامم ، يتوقف على توصية من مجلس الامن يبعث بها الى الجمعية العامة » ، وفى هذا المجلس يجوز لبعض الاعضاء ان يستعملوا حق « الفيتو » وقد استعملت روسيا هذا الحق ضد المملكة الاردنية الهاشمية ، كما انه من المنتظر ان تستعمله ضد ليبيا ، ولكن سعادة عزام باشا صرح بان الدول العربية ستناضل فى سبيل انضمام ليبيا الى هيئة الامم .

◎ يشاع بين ابناء بنغازى ان الاستاذ مسعود بورقو مراسل « منبر الشرق » السابق استدعى من قبل دائرة المباحث والمهاجرة ونبهوا عليه بالاستعداد لمغادرة البلاد الى منفى الكفرة ، وهو معتقل جديد اقامته الحكومة ضد الاحرار ، ويبعد عن بنغازى بالفين من الكيلو مترات فى صحراء جرداء .

وسبب هذا الاجراء هو توهم الحكومة ان ما ينشر فى « منبر الشرق » من انباء بتوقيع « ابن المختار » ضد التدخل الاجنبى ، هو من تحرير الاستاذ مسعود بورقو ، مع انه ترك مراسلة « المنبر » منذ شهور ، وكان لنا نحن شرف المراسلة بعده .

لذلك نلفت نظر حضرة مدير المطبوعات ، وحضرات كتاب القنصلية الفرنسية ، وحضرة المسلم العربى مختار مرمش الى هذه الحقيقة ، وكنا نود ان نجهر باسمنا للمسئولين ، لولا السيف المسلط على رقاب الاحرار . وليعلموا ان الظلم ظلمات يوم القيامة .

◎ اذاع راديو القاهرة يوم الخميس الماضى ، نبأ الزيارة المنتظرة لجلالة ملك ليبيا السيد ادريس السنوسى لمصر ، وستكون زيارته هذه اول زيارة خارجية بعد توليه العرش ، وقد علمت ان سمو الامير السيد ابراهيم السنوسى نجل المجاهد الكبير المغفور له السيد احمد الشريف سيكون سفيرا لليبيا فى مصر ، وسموه يقيم فى القاهرة منذ زمن بعيد .

◎ تشرف بمقابلة جلالة ملك ليبيا المتحدة ، سعادة زعيم البلاد السيد بشير السعداوى ، وكان يرافقه الاستاذ خليفة شعبان ، والاستاذ مصطفى بعيو ، وقد حظى حضراتهم بالمثول بين يدى جلالته فترة طويلة ودار الحديث فيها فيما يعود على البلاد بالخير . وقد خرج سعادته ورفاقه والسنتهم تلهج بالشكر والدعاء ، وصرحوا باطمئنانهم على حرص جلالة الملك على الحرية والعدالة .

◎ تم تأليف الحرس الملكى من شباب قبائل برقة ، واستعرضهم جلالة الملك ادريس فى حفل حضره الكثيرون من الاعيان والاجانب ورجال الصحافة .

◎ الدول التى اعترفت باستقلال ليبيا حتى اليوم هى : مصر ، ولبنان ، والعراق ، وسوريا ، والمملكة الهاشمية ، وهولندا ، والصين الوطنية ، وفرنسا ، وامريكا ، وبريطانيا ، وتركيا .

مختارات من الصحف العربية

من جريدة « لواء الحرية » التونسية :

« لقد اشعلت فرنسا فتيل النار بتونس وكامل الشمال الافريقى ، فلتتحمل مسئوليتها . ان القوة لن ترجع الشعب التونسى عن اهدافه ، فسيقابلها بقوة ايمانه ومثابرته ، وسيندم فرنسيو تونس كما ندم من قبلهم فرنسيو سوريا . »

***

ومن جريدة « المنار » الجزائرية :

« الى جانب الدول العربية توجد اربع امم اسلامية : ايران ، وافغانستان وباكستان ، واندونيسيا ، وهى تعرف معنى الاستعمار وتعرف عواقبه فى تعطيل القوى البشرية عن التقدم ، وتسميم الجو وخلق الخطر على السلام ؛ فمن الطبيعى ان تشاطر هذه الامم سائر الدول العربيه فى تفكيرها ومساعيها .

ومن الطبيعى ان تشاطرها كذلك كل امة غير اسلامية مثل الهند وبرمانيا من الامم التى تجرعت غصص الاستعمار وادركت خطره على السلم العالمى .

ولا يعقل ان لا تنضم اليها الامم الديموقراطية الحرة البعيدة عن كل نزعة استعمارية ، الحريصة بكل اخلاص على تحقيق السلام . وما معنى وجودها فى هيئة الامم المتحدة ؟ أليس من اجل تحقيق السلام تشكلت هذه الهيئة ؟ أليست لهذه الغاية انخرطت تلك الامم فيها ؟ »

***

ومن جريدة « الرأى العام » المراكشية :

« نالت القضية المغربية يوم ١٣ ديسمبر فى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، فوزا عظيما دوليا زلزل اركان الاستعمار الفرنسى ، وخلع عن وجهه ذلك البرقع الخداع ، فانكشفت حقيقته عارية مفضوحة ، وعرف العالم عنه شيئا غير قليل .

وما من شك فى ان قضيتنا قد فازت فى جولتها الاولى ، فكسبت اصوات ٢٣ دولة ايدت جميعها ادراج القضية فى الحال ، بينما احتفظت ٧ دول بأصواتها ولم تقف فى صف المعارضة ، وكانت فرنسا مضطرة لأن تصوت بجانب ٢٧ دولة وافقت على تأجيل النظر فى القضية ، متخلية بذلك عن دعواها الاولى فى ان القضية المغربية ليست من اختصاص هيئة الامم . »

***

ومن جريدة « الفيحاء » الدمشقية :

« وما دامت مصر لم تقبل وساطة نورى السعيد فانه يرى نفسه مضطرا الى الموافقة على سفر المستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ، الى الولايات المتحدة ، وكصديق تهمه مصلحة بريطانيا ويقول انه مستعد لذبح ابنه صباح اذا وقف فى وجه بريطانيا ، فانه سيبقى فى لندن لتولى اعمال رئاسة الوزارة البريطانية مدة غياب المستر تشرشل فى الولايات المتحدة . اما العراق ، ومعاهدة العراق ، واماني العراق ، وغليان شعب العراق ، فليست موضع بحث او اهتمام فى نظر نورى السعيد . المهم مصلحة بريطانيا لأن بريطانيا فى عرف نورى السعيد فوق الجميع ! »

***

ومن جريدة « صدى الاهالى » البغدادية .

بعد استعراض مسألة الضمان الجماعى وجعله اساس الدفاع عن الدول العربية ، ومسألة توثيق العلاقات بين العرب والترك ، قالت الجريدة المذكورة :

« فاذا ربطنا جميع هذه الحوادث بعضها ببعض اتضح لنا ان وساطة العراق فى النزاع المصرى — البريطانى ، وعلاقة هذه الوساطة بمشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ، لا يمكن ان تكونا فى صالح مصر ، ولا فى صالح البلاد العربية . »

٥٨ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

الجمعة ٥ اغسطس سنة ١٩٤٩

المحنة والمنحة

خطبنا اليوم الاستاذ عمر التلمسانى المحامى ، وكانت خطبته عن العلاقات بين « المحنة والمنحة » وكانت خطبته جميلة حلوة ، ويظهر ان الاستاذ التلمسانى يطوى وراء ثقافته القانونية ، ثقافة اسلامية مستقيمة ، ولا عجب فهو احد الاركان الشامخة التى صاغتها الدعوة .

ذهب عهد الارهاب

نقلوا الينا ان الوزراء الآن اخذوا يتنقلون كما يشاءون ، ويجتمعون بلا خوف ولا وجل ، وان الصحفيين اخذوا يدخلون رياسة الوزراء بلا تفتيش وبلا مرور على مدافع رشاشة او مسدسات سريعة الطلقات ، او غير ذلك من المظاهر التى احاطت بعهد الارهاب المنحل ، لا كتب الله له رجعة الى الوجود يوما من الايام .

السبت ٦ اغسطس سنة ١٩٤٩

اين المشرف ؟

تماست اليوم بعض الاسلاك الكهربائية فى المعتقل ، فاشتعلت النار ، ووقفنا جزعين حيارى ، نعالج الموقف بوسائلنا البدائية السريعة ، حتى وقفنا الاشتعال .. أفما كان يجب ان يكون هنا مشرف منظم لهذه الاسلاك المختلفة ؟

خطاب من السودان

اوصل الى شقيق الاستاذ سعيد خطابا جاءنى من اخى الاستاذ كامل السيد شاهين ، مبعوث الازهر الشريف فى السودان ، وفى هذا الخطاب يقول : « فهنيئا لك ما قاسيت ولاقيت ، وما كنت لأزعج ولا أبتئس إذ اخذت مظلوما واعتقلت عدوانا ، واظنك ــ وهذا يقينى ــ كنت من راحة الضمير فى نعمة شاملة ، ومن الشعور بالبراءة فى سعادة خالصة ، واومن ايمانا لا شوب فيه للشك ، انك ستجزى من فضل الله بأفضل الجزاء ، والله مع الصابرين ، وسلاما لك اسيرا ، وسلاما لك حرا ، والى اللقاء القريب .. »

إذن فلا يزال فى الدنيا من يقول مثل هذا .. إذن فنحن بخير !..

الاحد ٧ اغسطس سنه ١٩٤٩

فى مصر ولا يعرفون الاسلام

اخبرنا الطالب الاديب الزغبى عثمان ، وهو بمدرسة الاقباط الثانوية بالمحلة الكبرى ، انه كان فى الطور ، وانه التقى بأعرابى هناك من سكان تلك البقعة ، فوجده جاهلا بدينه كل الجهل ، ولقد قال للاعرابى : من ربك ؟ فأجابه : « ربنا موسى والولية كاترينا » فسأله : ومن نبيكم ؟ فلم يجب ، ثم قال : « حسن البنا ، جاء هنا منذ سنتين واعطى كل واحد منا اربعين قرشا وجلبابا » !.. ولعل الاعرابى يقصد الزيارة التى قام بها الامام الشهيد لتلك المنطقة فى مناسبة الانتخابات ؟ وقد سمعت من كثيرين ان سكان هذه المنطقة جاهلون بأمور الاسلام جهلا تاما ، وانهم يعيشون على الفطرة بلا علم او فهم ، فأين اين الازهر ؟

صحوة الشعب

يمين الله لانهدا وتغدو ... كلاب الغرب فينا تستبد
سبيل الموت غاية كل حر ... بغير البذل حق لا يرد
كفانا العيش فى ضيم واسر ... وعيش الذل إجحاف ونكد

غراس قد نما بالشرق نكد ... وخير وسيلة بالغرس حصد
طغاة بالقنال اما تراهم ... احل لهم قتال النفس صيد
ابان الفعل عن جرم وغدر ... وضيع ماله فى الود عهد
صراع النيل قد اذكته نار ... ضرام لهيبها ثار وحقد
فأهلا بالخطوب اذا توالت ... نجد اذ الخطوب بنا تجد

عقود سبع قد مرت بمصر ... تقاذف حقها جزر ومد
خداع بالكواذب من وعود ... وكم الهى شعوب الشرق وعد
مصير الشرق فى ايدى بنيه ... بايدى النيل لا عمرو وزيد

سراة القوم مصرا قد اضعتم ... اذا بالمال مصرا لم تمدوا
لذاذات الحياة ابت عليكم ... لأشرف مطلب فيضيع قصد
خؤون كل من يولى عدوا ... عريق فى الخصومة قد يعد
فداء النيل ترخص كل روح ... هو النيل المجيد فداه اسد
ويوما ان صحا للشعب وعى ... فصحو الشعب اعصار ورعد
هو السيل المدمر كل صرح ... لأهل البغى لا يثنيه سد
فلا كنا ولا كانت حياة ... ووادى النيل ان يحكمه وغد

حافظ على شريف

تصحيح اعلان

مقدار رسوم البريد فى الاعلان رقم ٤٠٩ المنشور فى العدد السابق من « منبر الشرق » هو ٧٥ مليما ، لا ٢٥ كما طبع خطأ .

الصدق

استقبلت جريدة « الصدق » الاسبوعية الغراء التى تصدر فى مدينة دمنهور عامها الثالث والعشرين ، وهى على ما عرفت به دائما من نشاط وجهاد فى سبيل الحق والصالح العام . فنهنئها ونرجو لها اطراد التقدم والنجاح .

دنيا الاطلاع :

المثل الاعلى للمؤرخ ..

أصدر سعادة أستاذنا الوطنى الجليل عبد الرحمن الرافعى بك مؤرخ الحركة القومية فى مصر ، الجزء الثالث والأخير من كتابه القيم « فى اعقاب الثورة المصرية » ويشتمل هذا الجزء على تاريخ مصر القومى من ارتقاء جلالة الملك فاروق عرش مصر فى ٦ مايو سنة ١٩٣٦ إلى سنة ١٩٥١ .

وقد شرح سعادته فى مقدمة هذا الجزء اهدافه ومنهاجه ومقاصده التى توخاها فى إصدار مجموعته الثمينة التى تتضمن تاريخ الحركة القومية ، فقال :

« انى لم اقصد من هذه الأربعة عشر مجلدا ، التى قضيت فى وضعها واخراجها خمسا وعشرين سنة ، ان أؤرخ لمصر الحديثة فحسب ، بل قصدت الى جانب ذلك ان اساهم بقسط متواضع فى رفع معنويات الشعب والنهوض بوعيه القومى ، وبمستواه الاخلاقى والوطنى ، فالتاريخ ولا ريب وسيلة فعالة لتثقيف العقول وتوجيه المواطنين الى المثل العليا فى حياتهم القومية . وعلينا نحن الذين اوتينا شيئا من العلم والمعرفة ، ان نعلم الشعب تاريخ بلاده ، فانه بذلك يقدرها حق قدرها ، ويستشعر بواجباته نحوها ، وكلما ازداد معرفة بتاريخها ، ازداد حبا لها ، واذا احبها اخلص لها ، واذا اخلص المواطنون لبلادهم بذلوا كل ما فى مقدورهم وما يستطيعون لاسعادها ورفعة شأنها ، وهذا هو معنى الوطنية . ومن هنا قالوا ان التاريخ مدرسة للوطنيين ، وهو من ناحية أخرى الوسيلة الناجعة لكى يفهم المواطنون الحقائق عن احوالهم ، فى ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم ، فالحاضر وثيق الصلة بالماضى ، وكذلك شأن المستقبل . حقا قد يكون الحاضر او المستقبل خروجا على الماضى واصلاحا له ، وقد يكون انتقاضا عليه ، ولكن لامندوحة عن فهمه حق الفهم ، لكى نتعرف نقائصه ونفتتح عهدا جديدا من النهضة والاصلاح ، وهذا وذاك لا يكون إلا إذا عرفنا تاريخ بلادنا على وجهه الصحيح ، ومبلغ صلته بحاضرها ومستقبلها .

ولاغرو فالشعب كائن حى ، يتطور وينمو ويتسلسل فى حياة اجياله ، والاجيال فى حياة الامم كمراحل العمر فى حياة الانسان ، مع هذا الفارق بينهما ، وهو ان الانسان مصيره الى زوال ، اما الامة فباقية خالدة لا تزول ، تتجدد على الدوام فى حياة اجيالها المتعاقبة . فالروح الوطنية هى التى املت على وضع هذه المجموعة وإخراجها ، وهى التى ساعدتنى وعاونتنى على ان اصل بها الى نهايتها .

على انى حينما كتبت وارخت ، لم اغلب العاطفة الوطنية على الحقائق التاريخية ، بل حرصت على استقراء هذه الحقائق ، وتدوينها دون تشويه او تحريف او هوى ، وسلكت المنهج العلمى فى كتابة التاريخ قدر ما استطعت ، فقصدت الى ان تكون هذه المجموعة مرجعا لمن يريد ان يعرف تاريخ مصر فى هذه الحقبة من الزمن ، بصرف النظر عن ميوله وشعوره ، على ان الروح الوطنية تتمشى فى حلقاتها ، وهى الروح التى استلهمتها فى دراسة التاريخ ، وانى اعتقد ان هذا هو واجب المؤرخ فى كل امة ، فالتاريخ ليس مجرد سرد للوقائع ، وتدوين لحوادث السنين سنة فسنة ، ولو اقتصر على ذلك لكان علما جامدا لا اثر له فى توسيع المدارك والافكار ، واستنارة الاذهان والبصائر ، بل التاريخ هو توضيح وتصوير لتطور ذلك الكائن الحى ، ألا وهو الشعب ، واطراد نموه وتقدمه على تعاقب السنين والاجيال ، فالشعب الذى يريد الحياة والتقدم يجب ان يعرف ماضيه معرفة تامة لكى يفهم حاضره ومستقبله على ضوء هذا الماضى ، ويستنير بعظاته ودروسه ، ويعرف مفاخره فيحافظ عليها ويرعاها ، ويدرك ايضا اخطاءه وعثراته فيتجنبها ويتلافاها . »

ولعمرى ان هذه اهداف ومقاصد نبيلة ومثالية يراها جلية واضحة كل قارىء لمجموعة الرافعى بك ، او المثل الاعلى للمؤرخ ، ونحن نرجو ونتمنى ان تكون دائما انداد كل مؤرخ لمصرنا العزيزة .

عزت المنشاوى

العلم والفن والأدب

المغنطيسية فى الناس

كتب العالم الالمانى فرتز جرونتالد من امريكا : ان فى بعض الناس قوة مغنطيسية كالتى فى المغنطيس المعدنى ، وان هذه القوة ذات علاقة بأمور اخرى لا تعرف حتى الآن ، وهى من خصائص جسد وروح الانسان . واجرى بعض التجارب على رجل معروف بهذه القوى المغنطيسية فكان يضع يديه امام الابرة المغنطيسية فتنحرف بحسب نوع مغنطيسيتها ، والغالب ان هذه المغنطيسية مختلفة فيهما ، فاذا كانت ايجابية فى الواحدة كانت سلبية فى الاخرى ، وقد ظهر بالامتحان ان هذا الانحراف ليس ناشئا عن مجرى كهربائى او ظاهرة اخرى غير المغنطيسية ، بدليل انه اذا وضع هذا الرجل يده فى لفة من شريط النحاس ولد فيها مجرى كهربائيا .

وقد خطر على بال الممتحن ان يجرب ليعلم هل لقوة ارادة الرجل تأثير فى هذه الظواهر ، ففعل ووجد انها تؤثر فيها ، بدليل ان الرجل استطاع ان يغير قوى المجرى المغنطيسى بفكره ومن غير ان يحرك يده ، وفحص جسمه ليعلم هل فيه شىء من القوة المغنطيسية ، فوجد حتى الآن ان فى يديه وساعديه خواص مغنطيسية ، وان هذه الخواص تظهر احيانا فى رأسه ، ووضع شىء من برادة الحديد على لوح من الزجاج وادنى الرجل يده منها ، فظهرت عليها خطوط القوة المغنطيسية التى يحدثها المغنطيس عادة .

ومن اغرب التجارب علاقة هذه المغنطيسية فيه بالظواهر الفسيولوجية العادية كالتنفس مثلا ، فقد ظهر ان الابرة المغنطيسية تنحرف اذا ادنى هذا الرجل يده منها تبعا للشهيق والزفير ، فيزيد انحرافها فى الحالة الاولى ، ويقل فى الثانية ، وظهر ايضا ان مغنطيسيته تكون فى الصباح عند نهوضه من النوم ضعيفة جدا بحيث لا يكاد يشعر بها ، ثم تزداد بعد كل طعام . ومما تجب الاشارة اليه هنا ان علماء المغنطيسية الحيوانية ، يدعون ان فى جسم الانسان قوة حيوية خاصة ينكرها معظم كبار الاطباء ، ولكن جرونتالد المذكور اثبت بتجاربه وجود هذه القوى بطريقة واضحة ، وانها تنتقل من شخص الى شخص ، وبلغت التجارب التى اجراها على هذا الرجل العجيب الشىء الكثير ، فظهر له ان المغنطيسية فيه تقل بقلة تلك الحيوية ، وان ضرب يديه فى الهواء بدلا من ان يستنفد القوة الحيوية التى فى الجسم بسبب التعب ، كان يزيدها ، فكأنه كان يشعر بأنه كان يمتص شيئا من الهواء كما قال . وهذا يشبه ما يقوله بعض مشعوذى الهنود من انهم يمتلكون منذ الوف من السنين قوة امتصاص البرانا او القوة الحيوية من الهواء .

الاسكندرية محمد عشرة

معايير بيولوجية جديدة

انتهت لجنة الخبراء التى عينتها الهيئة الصحية العالمية للمعايرات البيولوجية من وضع اربع معايير جديدة فصار مجموع المستحضرات البيولوجية التى وضعت معاييرها الهيئة الصحية العالمية او المنظمة الصحية لعصبة الامم من قبل ٥٩ وهى : الفيتامينات ، والهورمونات والاجسام المضادة ، والامصال .

وستعرض المعايير الجديدة للمستحضرات الاربعة ، مع تقرير اعدته اللجنة عن اجتماعاتها ، على المجلس التنفيذى للهيئة للموافقة عليه فى دورة اجتماعه المقبلة المزمع عقدها فى هذا الشهر ، وقد عرضت اللجنة لاول مرة على بساط البحث وضع معايير دولية لمستحضرات يستعملها الاطباء البيطريون .

هذا وقد وضعت المعايرات الدولية الجديدة لاربع مواد واسعة الانتشار فى الابحاث الاكلينيكية هى : توكسيدات الدفتريا والتيتانوس (الكزاز) المستعملة فى التطعيم ، والتيوبركولين المنقى ب . ب . د . لكفاح السل ، والاكسوفينافسين وهو العقار الزرنيخى المستعمل فى علاج الامراض التناسلية وغيرها من الامراض .

ولما كانت قواعد معايير العقاقير المستعملة فى الطب البيطرى ، هى نفس القواعد المتبعة فى معايرة العقاقير المستعملة فى الطب البشرى ، فقد اتفقت اللجنة على ضرورة القيام بمحاولة وضع معايير موحدة لمستحضرات تستخدم ضد بعض امراض الحيوان التى تنتقل للانسان .

وقد تعاونت اللجنة مع ثلاثة من الخبراء البيطريين استدعتهم لهذا الغرض خاصة ، وتعاونوا على القيام بفحص اولى للاجسام المضادة المستعملة فى اختبارات تشخيص حمى كوينزلاند ، والبروسيسية . والمرجح ان تقرر اللجنة فى دورتها القادمة احتمال وضع معايير دولية لهذه المواد بعد قيام المعامل فى انحاء العالم بتجربتها وتقدير نتائجها . ولما كانت كميات البنسلين التى وضعت لها المعايرة الدولية الاولية قد اوشكت على النفاد ، فقد قررت اللجنة وضع معايرات ثانية لهذا المضاد الحيوى ، كما وضعت ايضا مقياسا يرجع اليه لتحضير البنسلين الخاص المسمى بنسلين « K » ، الذى يغلب استعماله فى البحث .

كلمة تقدير ..

اهديت الى فى الاشهر الاخيرة جميع المؤلفات التى دبجها قلم صديقى وزميلى فى السجن او « معتقل هاكستب » الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى الكاتب المبدع ، والخطيب المصقع ، والواعظ التقى الورع ، وآخرها ــ وهى عشرة ــ كتاب « محاضرات الثلاثاء » الذى احتوى طائفة من البحوث والمحاضرات والفصول ، فى العلم والاخلاق ، والادب والثقافة والمواعظ والحكم ، فاكبرت جده واجتهاده ، ولم استعظم عليه علمه وفضله ونضاله وهو الكاتب الكبير ، فقد عرفته فى السجن ــ حيث محك الرجال ومختبر الابطال ــ فكان فذا بين الزملاء فى خلقه ، ونادرة بين الاخوان فى صبره على المكاره وجلده . فقد طالما سهر والانداد نيام ، وتكلم حين صمت الناس هلعا ، وتحرك يوم ران الخوف على العباد فزعا .

لذلك اقول : ان كل ما يكتبه الاستاذ الشرباصى يجب ان يقرأ ويستفاد منه ، وان كل ما يخطه قلمه البليغ لجدير بان يقابل دائما بالاحترام والتقدير ، لأنه صادر عن قلب كبير ، وتجارب عاناها بعد جهاد طويل .

محمد على الطاهر

بلدية الاسكندرية

تطرح للمزايدة لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ٢١ يناير سنة ١٩٥٢ استغلال كازينو حديقة النزهة لمدة ثلاث سنوات او ست سنوات . وقائمة الشروط مودعة قسم الايرادات .

٥٩

نشيد الفدائى

أيها الشادى وما أنت بشاد ... قف بوادى النيل واذكر خير واد
ردد اللحن يدوى فى البلاد ... وانشد الدنيا أناشيد الجهاد

***

كم وضعت العمر فى كف المنايا ... وهوى الاوطان ما اضنى البرايا
وحبست الشوق فى طى الحنايا ... وعبرت الخلد فى نيل المراد

***

صاح ما عندك وقت للكلام ... وجميع الوقت يمضى فى الصدام
لا تضع وقتك فى غير التحام ... أو تذق اعداك من طعم الرقاد

***

غنه لحن الفنا يجلو فرارا ... وابعث الألفاظ اعصارا ونارا
مثل بركان رأى الظلم فثارا ... برعد الرعدة تودى بالأعادى

***

غنه فى كل وقت منشدا
من فنون الخسف لحنا خالدا
إنه لحن المنايا والردى
وزئير الأسد هبت للفدا
وعزيف من سماء الشهدا
يجعل الطفل الصغير ماردا
يملأ الدنيا دويا وينادى
عاش وادى النيل حرا فى البلاد

***

إسقه كأس المنايا مترعا ... إسقه الكأس إلى ان يشبعا
إنه يرقص رقصا بارعا ... عند ما تشجيه انغام الزناد

***

حرم الماء عليه والطعاما ... واجعل الأرض بعينيه ظلاما
إنها صارت على العادى حراما ... وليكدس من رجال او عتاد

***

فاذا عشت أخى عش سيدا
وإذا مت فمت مستشهدا
واملأ الدنيا دويا ثم نادى
عاش وادى النيل حرا فى البلاد

بور سعيد « شاعر الجلاء »

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

◎ مما يثير النفس ان ترى ادارة التموين قد اخترعت ما اسمته سكر الطوارىء ؟ وتصرف للاهلين اذونات يشترون بها هذا السكر بثمن يصل الى ١٤ قرشا للاقة ، أى ان الحكومة تعترف بوجود سكر ، ثم تضن على الناس به وتقيدهم فى حدود ضيقة ، ثم تبيعهم الصنف بثمن السوق السوداء ؟ فلمصلحة من هذا العمل ؟ وكيف تتصرف الحكومة هذا التصرف مع هذا الشعب المسكين ؟ ولماذا تترك شركة السكر تستفيد من هذه الفوارق الهائلة فى السعر والثمن ؟ ولماذا لا تدع الناس وشأنهم يشترون ما يعجبهم كما هو الحال فى أى سلعة اخرى ؟

السكر موجود ومتوفر ، هذا لاشك فيه باعتراف الحكومة . وثمن السكر بالخارج اقل بكثير من ثمن سكر مصر ، مع انه يزرع هنا ويصنع هنا ؟

اتركونا لنشترى السكر من أى قطر وصقع ، ودعونا وشأننا وخلوا بيننا وبين هذه الشركة الجشعة حتى ولو تخطفتنا الشياطين ؟

احمد موسى محمد

دمنهور

◎ اثارت كلمتنا المنشورة فى العدد الماضى ضجة فى جميع الاوساط ، وقد اعرب الكثيرون عن تأييدهم لنا فى الحملة على بلديتنا القاصرة المقصرة ، وشكوا لنا انها قررت رفع اسعار الماء والنور اعتبارا من الشهر القادم . ونحن لا ندرى هل تحس بلديتنا بما يعانيه الشعب من الغلاء ، او لم تحس بعد بتذمر الناس من رفع اسعار السكر والبترول ؟ ام انها تجردت من نعمة الاحساس والنظر ؟

كان الواجب يقضى عليها ألا ترفع اسعار الماء والنور ، بل تجعل هذين المرفقين الضروريين بالمجان ! ومهما تكن الاسباب التى لديها ، فاننا نرى انها تجنبت الحكمة والذوق بل خالفت طبيعة وظيفتها الاساسية وهى تجاوبها مع الشعب ، لا ان تعيش هى فى واد ويعيش الشعب فى واد آخر .

ونحب ان نسألها هل رجعت الى الشعب فسألته هل هو راض عن رفع الاسعار ام غير راض ؟

ان الرجوع الى الشعب معناه الاعتراف بانه مصدر جميع السلطات ، والحكام الذين يعودون اليه يسألونه رأيه ، انما يدللون على احترام شعبهم ، وانهم يجعلون اهدافهم وسياستهم متفقة مع حاجات الشعب الحقيقية .

ولكن بلديتنا المحترمة لم ترجع الى الشعب ، واعضاؤها المحترمون الذين كانوا يزعمون وقت الانتخابات انهم خدام الشعب ، نسوا كل ما قالوه ، ووافقوا على هذه الزيادة فى اسعار الماء والنور بحماس عظيم . اما السواد الاعظم من الشعب وهم صغار الموظفين والتجار والعمال فقد باتوا فى خوف وكآبة .

وكنا نود للبلدية مخلصين ان لا تقع فى هذه الخطيئة ، فهل تثوب الى رشدها ؟ وهل تراجع قرارها ؟ وهل تلغى هذا القرار المجحف ؟ اما اذا كانت تريد مالا لسد عجز فى الميزانية ، او للقيام بالمشاريع الاصلاحية ، او لغير ذلك ، فأمامها الف سبيل تطرقه ، على شرط ألا ترهق الطبقات الشعبية من صغار الموظفين والتجار والعمال ، وانا لمنتظرون .

السيد حسن شاكر

جولة هذا الاسبوع

يزور الأستاذ الزهيرى منطقة بلبيس وابى حماد هذا الاسبوع فنرجو من حضرات الاخوان تسهيل مهمته .

القنطرة ـ غرب

◎ يقوم جنود بريطانيا المنحلة بتفتيش سيارات الركاب بين بور سعيد ـ القنطرة ـ الاسماعيلية . وقاموا اخيرا « بتقليعة » جديدة وهى تصوير الركاب والسيارات عند التفتيش ، ليثبتوا للملأ انهم سادة الموقف . . .

ابو كبير

◎ سطا لصوص على حظيرة للمواشى ببلدة كفر الشيخ التابعة للقراموص من اعمال مركز ابى كبير ، وشعر احد الخفراء بهم فاطلقوا عليه النار ولاذوا بالفرار ، وقد اهتم المسئولون بالحادث ، واستعانوا باحد الكلاب البوليسية فتعرف على بعض الاشقياء ، ولا زال التحقيق جاريا مع الجناة .

◎ سكان شارع حليم وشارع الملكة فريدة محرومون من الاضاءة ليلا ، ويلتمسون وضع مصابيح فى الطرقات .

◎ لا تزال الاوحال بسبب الامطار الأخيرة تملأ الطرق فأين رجال البلدية ؟ السنهوتى

شبين الكوم

◎ خلت دائرة شبين الكوم لمجلس النواب ، وسيتقدم للترشيح شاب عرف فى البلدة بغيرته واخلاصه ، وهو من اهلها الخبيرين بمطالبها وحاجياتها ، وقد عرفته البلدة مدافعا عن مصالحها فى البلدية ، وهو الأخ الكريم احمد حامد ساير داير ، ولاريب ان ابناء شبين سيؤيدون ترشيحه ويزكونه .

◎ قطارات السكك الحديدية بين مصر وشبين مهملة ، ودليل ذلك ان عربات الدرجة الثالثة خالية من المصابيح ، فيقضى الراكب ساعات سفره فى الظلام . وقد شكونا مرارا وما من مجيب ، فنرجو من سعادة مدير السكة الحديد العناية بهذا الموضوع .

عبد المنعم شوقى

الباجور

◎ هل صحيح ان دفتر المواليد والوفيات المعروف بدفتر الثلاث خانات فقد من احد موظفى مستشفى ميت عفيف ؟

وهل صحيح ان شكاوى ارسلت بهذا الخصوص الى مفتش صحة المنوفية ولكن كان نصيبها الاهمال ؟

وهل صحيح ان هذا المستشفى لم يزره احد من المفتشين منذ ٧ شهور بحجة صعوبة المواصلات ؟ اذا كان هذا صحيحا فنرجو التحقيق .

◎ نسأل الله ان يرفع عن ابناء بهناى وما يتبعها مصيبة الموت يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع ، فان موتى هذين اليومين يتأخر دفنهم عدة ليال بسبب تغيب الموظف المختص باعطاء تصاريح الدفن فى هذا الوقت .

◎ رقى الدكتور عبد المجيد قايد مفتش صحة كفر الغنامية ، وكيلا لتفتيش صحة المنوفية ، فنهنئه ونأمل ان يعنى بهذه الشكاوى .

عبد البصير

برهيم

◎ منذ سنة ١٩٤٥ وبلدة برهيم بدون عمدة .. وكلما عقدت جلسة من جلسات الشياخات بالمديرية لانتخاب العمد ، لا يدرج اسم برهيم فى الكشف ، والاهالى حائرون لا يدرون سببا لهذه المعاملة ، ويرجون من معالى وزير الداخلية التكرم بادراج بلدتهم فى كشف الشياخات حرصا على استتباب الامن . السيد حسن

بسيون

◎ زارنا اليوم الوجيه احمد افندى محمد المراسى من اعيان بسيون ، وهو يحمل معه طائرا اصطاده بالبلدة ، واتضح انه اطلق من موسكو . وقد وجد برجله قطعة من الفضة كتبت عليها العبارة الآتية :

Moskwa E 2 (4949)

وتلك هى المرة الثانية التى يهبط فيها مثل هذا الطائر بمدينة بسيون . فقد اصطاد المرحوم الشيخ عبد الباقى طه طائرا كهذا فى عام ١٩٣٩ . وقد اطلقته حينذاك احدى الجمعيات العلمية بكاليفورنيا .

والقطعة الفضية التى كتب عليها موجودة لدينا .

◎ من منتصف ديسمبر الماضى والسماء تمطرنا صباحا ومساء بمطر غزير تسبب عنه تعطيل كثير من الاعمال والمصالح . فقد استحالت الطرق والشوارع الى بحيرات عجز رجال البلدية عن تنظيفها . وقد حملت حالة المطر هذه كثيرا من الاهالى الى القاء المياه المتخلفة عندهم بالشوارع مما جعل شوارع المدينة فى حالة سيئة ، ولا يوجد بالمجلس عربة واحدة يمكن استخدامها فى نقل هذه المياه والاوحال . فالى معالى وزير الشؤون البلدية ، والى حضرة رئيس المجلس نرفع هذه الشكوى .

فتح الله محمد الحفناوى

فاقوس

◎ شيعت فاقوس شهيدها الخالد المرحوم احمد المنيسى عضو الاخوان المسلمين والطالب بالجامعة يوم الاثنين . وبدأ سير الموكب من دار الاخوان المسلمين التى امتلأت على سعتها ، واحتشد الناس فى الطرق المؤدية لها ، وسارت الجنازة بنظام حتى وصلت الى المسجد المجيدى ، فأقيمت صلاة الجنازة ، ثم طاف الموكب باهم شوارع المدينة تحف به آلاف كثيرة من ابناء البلدة والبلدان المجاورة يتقدمهم الاخوان المسلمون بفاقوس ومندوبو المناطق والطلبة يحملون اعلامهم ، ورجال الحزب الاشتراكى وعلماء الاسلام ، ورجال الدين المسيحى واعضاء الجاليات الاجنبية وممثلو الصحافة ورجال النيابة والادارة والتجار .

الزقازيق

◎ قامت الزقازيق على بكرة ابيها يوم الاثنين ايضا لتوديع شهدائها واشترك فى الجنازة مختلف الهيئات والطوائف ، وكان عدد الشهداء خمسة ، عرفت شخصية شهيدين هما المغفور لهما مصطفى احمد المردنلى شهيد معركة القرين ومحمد رشاد جريش شهيد معركة التل الكبير ، اما الثلاثة الآخرون فلم تعرف شخصياتهم .

رحم الله جميع الشهداء .

سرسنا

◎ تحدد بمشيئة الله اول فبراير المقبل لاجراء عملية مشروع المجارى العامة بشبين الكوم .

◎ تأسست جمعية التعاون بساحل الجوابر فى سنة ١٩٤٥ برأس مال قدره ٦٠٠ جنيه ، تضاعف فى الاعوام التالية بسبب اخلاص القائمين بها .

عبد الفتاح

***

« منبر الشرق » نحب ان نلفت نظر مراسلنا « الاديب زوين » الى ان التأمين على الحياة لا يقره الدين ، وما لا يقره الدين لا يقره الاخوان المسلمون ولا يشكرون احدا عليه .

بنى مزار

◎ افتتح مكتب الضمان الاجتماعى واشتد الاقبال عليه ، ويثنى الأهالى على القائمين بامره .

◎ نهنىء فضيلة الشيخ الجليل ، محمد عبد السميع ، بالانعام عليه بالدرجة الرابعة ونرجو له التوفيق دائما .

العطيفى

بنى عديات

◎ يشكو الاهالى اضطراب البريد ، فالرسائل تفقد او تتأخر ، فمن المسئول عن هذا الاهمال ؟

◎ لا تصلح المياه عندنا للشرب ، ووابور المياه لم يتم بعد ، على الرغم من انه شرع فى بنائه منذ ثلاث سنين ، فنظرة يا وزير البلديات .

عبد الغنى جودة

فوه

◎ بدأ تنفيذ مشروع الضمان الاجتماعى ويسير العمل بنظام ، بفضل التدابير التى اتخذها الاستاذ احمد محاريق مأمور مركز فوه ، والاستاذ سعد مرقص سعد ، وقد استقبل مكتب الضمان فى اليوم الاول ٦٣٠ طلبا ، ويقوم بالعمل رئيس المكتب وحده وفى ذلك ارهاق له ، فنرجو تعيين كاتب للمكتب وساع .

◎ رقى فضيلة الشيخ حسن عمارة كاتب محكمة فوه الشرعية موظفا قضائيا فنهنئه ، كما رقى الاستاذ محمد عبد الرازق ابو راس مفتش التموين الى الدرجة الخامسة ، فنهنئه ايضا .

محمد سعيد المصرى

ادفو

◎ اهالى ادفو يشكرون الاستاذ يحيى محمد الجبلاوى مفتش التموين لانصافه الجمهور وتقديره كميات التموين بالعدل ، حتى رضى الناس واطمأنوا كما يشكرون زميله جاد افندى كاتب التموين ، اكثر الله من امثالهم .

عبد الرحمن الزعيم

اسوان

◎ مضى على طالبى معاش الضمان باسوان ستة شهور ، ولم تبحث حالاتهم ، ولكن اوراقهم فى ادراج المكاتب . فمتى يعنى المسئولون ببحث حالهم وتقدير المعونة لهم .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

ليكن فى علم الجمهور انه طبقا لنصوص عقد الاشتراك ، لا يجوز استعمال التليفون لغير المشترك ومستخدميه وعائلته ، الا اذا حصل على تصريح كتابى من المصلحة ، وعليه ان يلصق فى مكان ظاهر صورة من هذا التصريح بجوار العدة التليفونية لاطلاع من يهمه الاطلاع عليه من الجمهور ومندوبى المصلحة .

فالرجا ممن يرغب من حضرات المشتركين الحصول على التصريح المشار اليه ، ان يتقدم للمصلحة بطلب كتابى للنظر فى امر اعطائه التصريح الخاص باستعمال التليفون للجمهور ، حتى لا تضطر المصلحة لتطبيق نص البندين ١٦ و ١٩ من عقد الاشتراك .

مطالب وشكايات

حول خبر

جاءنا من جناب المسيو ا . حاطون واولاده ١٨ ش جوهر القائد تكذيب للخبر الذى نشرناه فى « منبر الشرق » بالعدد ٦٧٤ الصادر فى ٤ يناير ١٩٥٢ تحت عنوان ــ حاتون اليهودى يستولى على زاوية ــ والذى بعث به الينا الاديب يوسف علوب ، وقد جاء فى رده : انه ليس بيهودى بل مسيحى ثم قال : « يوجد فعلا فى شارع السبع قاعات البحرية ما بين المنزلين رقم ١٩ ، ٢٣ زاوية لم تزل حوائطها قائمة ولم يمسها احد ، ومقدار مساحتها ورسم طبيعتها موجود فى ديوان الاوقاف قسم اول باسم وقف الجيعان ، وقد تولت وزارة الاوقاف بنفسها بناء سور من جهة الشارع منعا لوضع القذارة التى كانت تلقى فى داخلها ، ويوجد بين هذه الزاوية التى تملكها الاوقاف وبين ورشتنا منزل يفرق بينها ، ونحن شركاء فى ملك هذه الورشة مع حرم القائمقام محمد توفيق الحكيم بك رئيس مكتب الوقاية بمدينة القاهرة . »

و « منبر الشرق » الذى يحرص على اظهار الحق يسره ان يبادر المسيو ا . حاطون بتكذيب هذا النبأ وتوضيح الحقيقة .

مساخر ومهازل ...

ــ فى الوقت الذى يعانى ابناء القنال ما يعانون ، ولا يجدون ضروريات الحياة فى اكثر الاحيان ، ويعيشون داخل حصار انجليزى يذيقهم المتاعب والاهوال ، استمع أيها القارىء الى هذه الكوميديا المحزنة التى تقصها علينا « آخر ساعة » فى عددها الصادر فى ٢ يناير قالت : « قصر المطرية الذى يملكه سعادة محمد وحيد بك نجل الاميرة شيوكار قضى ليلة سعيدة ، لأن الكلب « مبروك » أصبح أبا وأنجب فى هذه الليلة خمسة كلاب إناث ، و ٢ ذكور وقد أشرف على عملية الولادة دكتور وممرضة .. » وليس لنا من تعليق .

احمد عبدالرحمن رضوان

الى مجلس مديرية القليوبية

ــ فى بلدة قلما مديرية القليوبية ، مدرسة أولية واحدة لا تتسع لعشر أطفال قلما . ويضطر العاجز من الاعشار التسعة الباقية الى اللجوء الى الشارع .

وقد وقفت البلدة بهمة عمدتها الى بناء مدرسة لتكون دارا للمحافظة على القرآن الكريم ، وسلمت المدرسة فعلا إلى مجلس مديرية القليوبية ليقوم ببعض تكميلات تافهة ويتولى الاشراف عليها . وقد مضت مدة طويلة لم يتكرم المجلس الموقر فيها ولو بالسؤال ولا زال المبنى كالمعلقة . وبعد فهل يتكرم المجلس بالعمل على تحقيق هذا المشروع الجليل ، لا سيما أن البلدة فى مسيس الحاجة إلى مدارس لا مدرسة واحدة ؟

فرقة الباليه الاجنبية الراقصة !

ترقص فى مصر

حكومتنا السنية التى تجاهد لطرد المستعمرين من البلاد ، تسمح كما كتب لنا فضيلة الشيخ عوض محمد عبد الله رئيس جماعة الوعظ والدعوة الاسلامية لفرقة اجنبية راقصة بالقدوم الى مصر فى هذا الشهر ، لاقامة حفلات ومهرجانات فى القاهرة والاسكندرية ، للترفيه عن حضرات المترفين .

ومن المعلوم ان الحكومة تمنح هذه الفرق اعانات ، فوق ما تسلبه هى الاخرى من اموال المشاهدين والمفتونين .

واذا جاز لنا السكوت فى الماضى على مثل هذا المنكر ، فانه فى وقتنا الحاضر وشبابنا يبذل نفسه وجهده فى سبيل تحرير الوطن لا يجوز لنا مطلقا هذا السكوت .

ان البلاد تجتاز محنة شديدة ، ونصر الله لا يتنزل على من يعصى الله ، وانما النصر للمؤمنين ، وهؤلاء الذين يشبعون غرائزهم البهيمية برؤية الراقصات ، ليسوا من الوطنية ولا الايمان فى شىء . امنعوا فرقة الباليه .

انصفوه

عينت بوظيفة ساع بمدرسة منوف الثانوية سنة ١٩٤٥ ، ونلت شهادة اتمام الدراسة الابتدائية سنة ١٩٥٠ ، وتقدمت بالتماسات متعددة الى منطقة التعليم بشبين الكوم والوزارة من تاريخ الحصول عليها ، مطالبا « بتسوية حالتى » والى الآن لم يبت فيها . هذا وقد انتابنى اليأس من كثرة تقديم الالتماسات بدون طائل ، فمن حضرة صاحب المعالى وزير المعارف التمس انصافى .

حامد درويش الانبابى
ساعى بمنوف الثانوية

اعتذار ظريف ..

قال الاديب فوزى احمد سلام معتذرا من سطوه على نتاج غيره : ان الله سبحانه الذى يخلق للانسان أربعين شبيها ، أليس فى قدرته أن يخلق للفكرة الواحدة عدة أناس يتحدون فى الفكر والرأى ؟ »

ونحن نجيب حضرته أن المعنى أو الفكرة قد يوحى بها الى أكثر من الاربعين ، ولكننا لم نسمع أن مقالا أو شعرا أوحى الى شخصين بنصه وفصه وحروفه وألفاظه .

وعلى كل حال لقد نصحناه نصيحة خالصة لوجه الله . والدين النصيحة !

فقد اختام

ــ انا عزيزة احمد حسانين من ادفو بالحاميد فقد ختمى منذ ثلاثة اشهر ولم اوقع به على اية اوراق فاذا ظهرت اوراق موقعة به من اى نوع تعتبر مزورة ويحاكم حاملها قانونا وجددت بدله .

ــ انا نور درويش حسن قايدمن غيته مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولم يكن على ديون فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا .

ــ انا زكية بنت محمد الوحش من السعادات مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولم اكن مدينة لاحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا وجددت بدله .

شركة تضامن

ــ تكونت شركة تضامن بميت الشيوخ بين حضرات حسن عبد الهادى الامام الامام ، وزينب الامام الامام الامام ، وحمدى حسن عبد الهادى الامام عنوانها (اسمها التجارى) حسن عبد الهادى الامام وشركاه لتجارة البقالة والحبوب بالقطاعى لمدة خمس سنوات تبدأ من اول يناير سنة ١٩٥٢ وتنتهى فى آخر ديسمبر سنة ١٩٥٦ قابلة للتجديد ، والادارة والتوقيع لحضرة حسن عبد الهادى الامام وذلك بموجب عقد مسجل بسجل الشركات بالقلم التجارى بمحكمة المنصورة الكلية تحت رقم ٢ لسنة ١٩٥٢ .

الأنبـاء

◎ لا يزال الانجليز المتوحشون يرتكبون اعمالهم الاجرامية ضد المسالمين العزل من السلاح ، وقد استخدموا الطائرات والدبابات الضخمة ومدافع الميدان لحرب من لا يملكون شيئا على الاطلاق .

◎ تقف الحكومة موقفا شاذا من اعتداءات البرابرة الانجليز على الاهالى وقد كان بوسعها ان تطلع العالم كله على جرائمهم وتشنها حربا عليهم .

◎ ثار الوطنيون فى القاهرة وبعض المدن على دور اللهو والعبث واعتدوا على بعضها ، لانه لا يجوز ان يلهو احد فى الوقت الذى يموت فيه اخواننا .

◎ اكتتب اعضاء الوفد بمبلغ ٤٠ الف جنيه لتكوين كتيبة تقاتل الى جانب الفدائيين فى منطقة القنال .

◎ يقال ان جلالة العاهل العربى عبد العزيز آل سعود ابلغ حكومتنا انه تبين ان انجلترا وامريكا قبلتا مبدأ الجلاء .

◎ امرت الحكومة الايرانية باغلاق جميع القنصليات الانجليزية فى ايران فمتى تحذو مصر حذوها ؟

◎ يجتمع اليوم الجمعة بتونس المؤتمر الوطنى برياسة الزعيم الحبيب بورقيبة لبحث الخطوات التى سيقررها الشعب التونسى لتدعيم عرض قضية بلاده .

والمعروف ان سفر صاحبي المعالى السيد صالح بن يوسف وزير العدل والسيد محمد بدره ، وزير الشؤون الاجتماعية الى باريس يوم الاحد الماضى له علاقة كبيرة ببحث كيفية عرض القضية على الهيئات الدولية .

◎ رشحت الباكستان لعرض القضية التونسية على مجلس الامن ، وستقف الدول العربية والاسلامية والشرقية الى جانبها وفى مقدمتها الهند .

اما اذا تقرر عرضها على الجمعية العامة فالمنتظر ان تقوم بهذا الدور اندونيسيا ، وكانت قد وعدت بذلك عند زيارة الزعيم بورقيبة .

◎ اعتبر حادث الاعتداء على احدى الكنائس بالسويس منتهيا بعد ان استنكره جميع المسلمين مسئولين وغير مسئولين وعلى رأسهم الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر .

العلاقات الثقافية بين الباكستان والدول الاسلامية

القى سعادة السيد غضنفر على سفير الباكستان فى ايران ، الذى يزور البنجاب الآن خطابا فى كلية الحقوق بجامعة لاهور ، طالب فيه شعب الباكستان بأن يقف موقف الصديق ، وان يزيد من عطفه على جميع شعوب البلدان الاسلامية .

وقال سعادته : « ان توثيق العلاقات بين مختلف البلدان الاسلامية سيساعد على استقرار الباكستان ، واضاف قائلا : ان التقاليد والعادات تربط بيننا وبين الدول الاسلامية ، بالاضافة الى رابطة الدين . والذى يتطلبه الامر منا فى الوقت الحاضر هو الاعراب عن حسن النية بيننا ، ومعالجة كل منا لقضايا الآخرين معالجتنا لقضايانا نفسها ، واعتبار كفاحهم كفاحنا ، ومد يد كل مساعدة ممكنة لهم .

واستطرد سعادته فقال : وعليكم كشعب مستقل ان تظهروا مزيدا من الاهتمام بالشؤون الدولية مع توجيه اهتمام خاص لكفاح الدول الاسلامية ، فانكم اذا فهمتم مشاكلها والصعوبات التى تقف فى طريقها استطعتم ان تساعدوها بطريقة افضل . »

وقد اشار سعادته بوجه خاص الى الحالة فى كل من مصر وايران ، حيث يواجه الشعبين المصرى والايرانى صعوبات كبيرة فى كفاحها من اجل التخلص من نير البريطانيين والفوز باستقلالهم وحريتهم .

ثم حث سعادته على ضرورة تبادل البعثات الثقافية بين الباكستان وايران وغيرها من البلدان الاسلامية .

الشهيد الطيار احمد عصمت

هذا شهيد آخر من شهداء الوادى العزيز ، هو الطيار احمد عصمت ، لحق باخوانه المكرمين ، واستشهد فى ابى حماد ، بعد ان رد اهانة وجهها الانجليز الى ابناء مصر ، واصاب قائد معركة التل الكبير اصابة قاتلة ، وقد شيعت جنازته فى احتفال مهيب ، ضم آلافا كثيرة من شباب مصر ، وتقدمه ممثلو الهيئات ، ومعالى عبد المجيد عبد الحق باشا نائبا عن رفعة مصطفى النحاس باشا ، والاستاذ عبد الباسط الحجاجى نائبا عن معالى فؤاد سراج الدين باشا ، وبدأت الجنازة سيرها من القبة الفداوية وسارت فى شارع العباسية فشارع فاروق ، ثم نقل الجثمان بالسيارة الى مثواه الاخير .

حيا الله الشهداء وعاش وادى النيل ، ولعنة الله على المجرمين السفاكين .

اجابات وبيانات

— سيبقى « منبر الشرق » على حجمه المألوف ، والحمد لله .

— لحضرة « شاعر الجلاء » ان ينشر ديوانه ، ونحن على ثقة من شعره ونثره ، فلا داعى لاطلاعنا او استئذاننا ، والله يهيىء له النجاح الذى يرجوه .

— نرجو من حضرة صاحب مقال « مبادىء التوحيد » ان يتفضل باعادة ارساله الينا لنطلع عليه ، وله الشكر

— نشكر حضرة الطالب الاديب عبد العزيز عبده ابو عبد الله على شعره الرقيق ، ونعتذر عن عدم نشره لبقاء « المنبر » على حاله ، طبقا لرغبة اكثر القراء .

— ماذا جرى لمراسلنا الفاضل بالقنطرة شرق ، فقد انقطعت رسائله ؟

— معلوم ان هذه الجريدة صحيفة مصرية مستقلة انشئت للدفاع عن الشرق والاسلام ، وهى تؤيد دعوة الاخوان المسلمين كل التأييد ، ولكنها ليست لسان حالهم ، كما يزعم بعض الناس ممن كانوا يعملون مندوبين وحذرنا القراء منهم اكثر من مرة .

كلمات اخوانية

فضيلة الشيخ سيد محمد راضى داعية من الرعيل الاول ، الذى حمل لواء الدعوة ، ويعرفه قراء « المنبر » من كتاباته الاسلامية الصادقة ، وقد جمع هذه المقالات اخيرا ، واضاف اليها بعض الفصول ، واصدرها فى رسالة باسم « كلمات اخوانية فى الدعوة الاسلامية » وتطلب من مناطق الاخوان وشعبها .

فى محيط الإخوان

بيان

أذاع حضرة الاخ الكريم عبد الحكيم عابدين ، السكرتير العام للاخوان المسلمين ، البيان التالى :

« يكرر المركز العام للاخوان المسلمين ، أن مجلة « الدعوة » لا تصدر عنه ولا تنطق بلسانه ، ولا تمثل سياسته ، وانها صحيفة شخصية تعبر عن آراء صاحبها ولا تتقيد دعوة الاخوان بما ينشر فيها . »

ونحن نكرر بهذه المناسبة أن « منبر الشرق » جريدة مستقلة تؤيد الدعوة الاسلامية بكل قواها ، وتدافع عن الاخوان المسلمين ما استطاعت الدفاع ، ولكنها لا تنطق بلسان جماعة من الجماعات ، ولا تتقيد بسياسة غير سياسة الاسلام فى جميع الشؤون ، وجميع الظروف . وهذا يتفق كل الاتفاق مع منهج الاخوان كما لا يخفى .

الشهداء ...

إن كل قطرة تهرق فى سبيل مجد الوطن وعزته من دماء الاخوان المسلمين ودماء الشباب الحر المكافح ، تذكى فى قلوبنا نار الغضب والحقد والثورة ضد أولئك العتاة المجرمين من البريطانيين ، ويوم تغلى دماء الحقد فى قلوب ثلاثين مليونا من أبناء وادى النيل ، فلن تستطيع قوات بريطانيا المنحلة المستجدية ، ولا قوات الحلفاء مجتمعة ، أن تفرض إرادتها على البلاد .

إن شعب وادى النيل يستمد حريته من دينه ايمانه ، لا من مواثيق هيئة الأمم ولا من المعاهدات والمحالفات . ولقد قرر الاسلام أن نعيش أحرارا ، وسنعيش احرارا كراما رغم أنف المستعمرين ، وسيذيق أبناء الوادى كلاب بريطانيا العذاب ألوانا ، وسيكيلون لهم الصاع صاعين ، وستعلم بريطانيا العجوز وكلبها العاوى ، انه لا استقرار لها فى منطقة القنال ، ولا فى غير منطقة القنال من بلاد الشرق الاوسط . .

ولئن لجأت إلى فتنها ودسائسها ، فنحن نعرف كيف نرد سهام الكيد إلى نحرها ، ونحبط سعيها الآثم . . .

إن البلاد قد صممت على نيل حقها باذن الله ، ولقد كتب الشهداء عادل محمد غانم ، وعمر شاهين ، واحمد المنيسى ، واحمد عصمت واخوانهم صفحة جديدة فى تاريخ الوادى ، ولن تطوى هذه الصفحة حتى يخرج آخر كلب من كلاب الاستعمار من أرض مصر أو تردم بجسده النتن قناة السويس .

— تلقى محاضرات اسبوعية مساء كل احد بدار شعبة السيدة زينب .

— انشئت شعبة باولاد اسماعيل مركز المراغة ويتكون مجلس ادارتها من حضرات : هاشم بك السيد همام نائب الدائرة رئيسا ، والشيخ على ابراهيم عثمان وكيلا ، والشيخ يوسف عبد الرحمن سكرتيرا ، والحاج زهدى سيد عبد العال امينا للصندوق ، والشيخ محمد احمد عيسى نائب العمدة ، والشيخ علام مغربى علام مراقبين وحضرات : الحاج على احمد الكبير ، والشيخ محمد السيد محسب ، والحاج عبد الرحمن موسى ، والشيخ محمد محمد كمال الدين ، والحاج احمد عامر ، والشيخ عبد الرحيم حسن العالم ، والشيخ ابراهيم محمد ، اعضاء .

— قام وفد من طلبة الاخوان بقوص برحلة الى حجازة على الاقدام ، فقابلهم اخوانهم بالبشر واكرموا وفادتهم ، ثم عادوا فى المساء الى قوص .

— شرف شبين الكوم فضيلة واعظ الاخوان ببنها الشيخ سيد محمد راضى والقى خطبة الجمعة بمسجد الاخوان وكلمة بعدها وكان يوما مشهودا .

— زار منطقة المحلة الاستاذ الكبير عبد القادر عوده وكيل الاخوان ، وتفقد نشاط الاخوان ، وزار مؤسساتهم والقى الكلمات المناسبة .

— احتفل اخوان كفر حجازى بذكرى المولد النبوى .

— يحمد الاخ احمد حجاج مندور ربه بمناسبة شفائه ويشكر من عاده .

— نعزى الاخ سعيد فريد فى وفاة عمته حرم الشيخ سليمان السيد على من الغار شرقية رحمها الله .

تصحيح فتوى

وقع خطأ فى فتوى الميراث المنشورة فى باب الافتاء ، وسنعيد نشرها مصححة فى العدد الآتى ان شاء الله .

الراديو

خير مايسمع اليوم (الجمعة ١٨ ربيع الثانى — ٢٠ ينـاير)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم (ماتيسر من سورة يوسف) الشيخ على محمود .
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم .
٩ر٣٠ نشرة الاخبار .
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو .
١١ر٢٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد مولانا الامام الحسين) .
١ر١٥ اغان بلدية .
٢ر٣٠ نشرة الاخبار .
٢ر٥٩ اذان العصر — الشيخ عبد الرحمن عبده .
٥ر١٥ قصيدة .
٥ر١٨ اذان المغرب — الشيخ عبد الرحمن عبده .
٥ر٢٥ مختارات من ازجال الاستاذ محمود بيرم التونسى .
٦ر٣٠ ابتهالات — للشيخة منير عبده .
٦ر٤٠ اذان العشاء — الشيخ عبد الرحمن عبده .
٦ر٤٧ حديث « فى الاخلاق » لصاحب العزة الاستاذ سيد زهران بك .
٧ر٠٠ عباس البليدى — اغنية « يا خالق الاكوان » .
٧ر٢٥ « ركن الشباب » باشراف الاستاذ احمد عطية الله .
٨ر٣٠ نشرة الاخبار — التعليق على الانباء بقلم الاستاذ محمد عبد القادر حمزة بك .
٩ر٠٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سور الزمر) الشيخ مصطفى اسماعيل .
٩ر٣٠ حديث مشاكل الناس (مشكلة السكة الحديدية) .
١٠ر٠٠ احتفال رابطة القراء بمولد الامام ابو عبد الله الحسين .
١١ر٠٠ آخر الانباء .
١١ر٢٠ عود الى احتفال رابطة القراء : قصائد وتواشيح دينية للشيخ طه الفشنى وبطانته .
١٢ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى .
١٢ر٤٥ نشيد (نحن جند الفداء) .

الرّياضة

كرة القدم :

يمكن القول ان الحظ السيء ، النادر بالنسبة لفريق فاكر النمسوى ، قد لازمه فى مباراته الاولى فى القاهرة عندما تغلب منتخب نادييي الاهلى وفاروق باصابة للا شيء . وكان من الممكن انتهاز هذه المباراة باحراز اصابات اخرى لو زاد بين لاعبينا التعاون الذى نفتقر اليه كثيرا ، بأن تكون الكرة للجميع ليسود اللعب الجماعى بدل اللعب الفردى ، فمثلا كنا نرى مكاوى يعرض عن جناحه الايسر بأن يرمى الكرة مرارا الى جناحه الايمن ، وقد يكون له بعض الحق بسبب خطأ الجناح الايسر فى تمرير الكرة ، ولكن هذا لا يسبب الاعراض التام عن رمى الكرة اليه عندما يكون قريبا من مكاوى . ولا نغمط فريق القاهرة حقه فى حسن لعبه ، فقد بذل بعض الشيء من التعاون بين افراده ولمست نتائجه الطفيفة ، فحبذا لو زاد هذا التعاون الجماعى فتكون النتيجة طيبة .

ولكن فريق فاكر سرعان ما بدد آثار هذه النتيجة التى ساءته بنتيجة اخرى شرفته ، بأن تغلب على منتخب الاسكندرية بتسع اصابات ، ثلاث منها فى الشوط الاول ، وست فى الشوط الثانى ، ويرجع ذلك الى تحمس الفنيين وعدم توفيق منطقة الاسكندرية فى اختيار اللاعبين .

ومما يذكر عن فريق فاكر انه فاز بالبطولة الدورية وبالكأس فى عام ١٩٤٧ ، وبالبطولة الثانية فى عام ١٩٥٠ ، وكان ترتيبه الثالث بعد اوستريا والرابيد فى الدور النهائى سنة ١٩٥١ .

هذا ويتبارى اليوم (الجمعة) فريق فاكر ضد منتخب نادييي السكة الحديد والترسانة على ارض الاخير .

الفروسية :

انتهت مباريات نادى الفروسية بفوز البكباشى احمد حافظ وكان ترتيبه الاول ، وذلك فى مسابقة السدود لارتفاع متر ونصف ، وبفوز الضابط علوى غازى فى مسابقة سدود الهاند كاب .

التنس :

ستقام عدة مباريات مختلفة ابتداء من يوم الثلاثاء القادم على ملعب الزمالك وسيشترك فيها بعض من ابطال مصر الجديدة .

« حكم »

***

تبارى فريق شبيبة مركز اجتماعى برهيم الرياضى ، مع فريق مركز منشاة سلطان على ارض الاول فى كرة السلة ، وكانت النتيجة ١٥ للثانى ، ١٢ للأول وقد اجاد الاخوان فهمى الشرقاوى ، وسيد احمد .

وسيقيم فريق شبيبة برهيم الرياضى حفلة كبرى برئاسة الاستاذ محمود ابو شهبة يوم ٢٥ الجارى بمناسبة المباراة النهائية وللتعارف ، وهكذا يستجيب الاستاذ ابو شهبة لنداء « المنبر » الاغر .

السيد عبد المقصود حسن

السِّينما والمسَارح

فيلم « خد الجميل »

« حكاية هذا الفيلم أن كبيرا من اعيان الصعيد ، متمسك بالتقاليد التى ترى حتى فى « الراديو » استهتارا وخروجا على الآداب ، وله ابن « طبيب بيطرى » يقع فى حب راقصة تعرفه على انه خادم عند هذا الكبير ، وله صوت تعجب به وتريده ان يغنى لها فى الكباريه ، فيأبى حرصا على التقاليد . وللكبير هذا اخ بالقاهرة غارق فى الديون بسبب استهتاره هو وزوجته وبنته وابنه ومسايرتهم للحياة المترفة ، يقومون بمؤامرة لايهام الرجل بأنهم مثال الطيبة والصلاح لكى يزوجوا ولديه وهو من بنت اخيه ، واخت زوجته ، وبنتها للاستيلاء على اراضيه . وتنكشف المؤامرة ، ثم تحاول زوجة الاخ المستهترة ان تخدع الرجل مرة اخرى بأن تذكر له ان المؤامرة كانت بيد ابنه والراقصة التى يحبها ، والتى غنى معها فى حفلة اقامتها ، وكانت السبب فى كشف المؤامرة حينما حضر « الكبير » فجأة ورأى ما فى البيت من مهازل ، ويكاد يقتنع الرجل لولا ان مؤامرة اخرى دبرت له تكشفها الراقصة وتبلغ البوليس عنها فينقذ الرجل منها مرة اخرى ... وتسافر الراقصة الى لبنان ويلحق بها الطبيب البيطرى واخته وزوجها ، ثم يعلم والده بذلك فيلحق به ايضا للانتقام منه ، واخيرا يكتشف ان الراقصة هى التى انقذته ، فيوافق على زواجها من ابنه .

النقـد :

كان نجاح هذا الفيلم فى ناحية واحدة هى اثارة الضحك بمناسبة وبدون مناسبة ، اما من ناحية الموضوع فشأنه شأن الافلام التهريجية الاخرى ، كما ان منتج الفيلم وممثله « عبد العزيز محمود » قد حرص على ان يجعل لنفسه فى الفيلم كل شيء ، وقد تناقض مع نفسه كثيرا ، فالكبير الذى يرى فى صوت الراديو خروجا على التقاليد ، كيف ترك ابنته تتعلم فى المدارس حتى التعليم العالى ، وكيف ينقلب بيته الى « جوقة » غناء ؟

كما ان هناك حشرا كبيرا من اجل اثارة الغرائز ، تلك هى الرقصات التى تدور فى « دوار البهايم » وكذلك اغلب الاغانى .

اما التصوير فكان حسنا ، والتنقلات كانت جيدة ، وهناك امر لابد من ايضاحه ، وهو انه إذا كان منتج الفيلم هو ممثله ، فلابد ان يحشر نفسه ايضا بكل وسيلة ليسيطر على الفيلم دون ما نظر الى مدى صلاحيته للدور الذى يحشر نفسه فيه .

انبـاء متفرقة :

◎ تعاقد انور وجدى مع الاستاذ على احمد باكثير على اخراج قصة « مسمار جحا » فى السينما .

◎ قررت الاذاعة منع اذاعة اغانى فيلم « قطر الندى » وهذا يؤكد ما لاحظناه على الفيلم فى الاسبوع الماضى

◎ دل حادث اغلاق الكباريهات ليلة استشهاد شباب مصر الجامعى فى الميدان ، على انه مازال هناك كثير من ذوى النفوس الوضيعة ، الذين لا يحسون باحساس الشعب ، ولا يتحركون لآلامه .

◎ بدأت بعض الشركات السينمائية بعد تطور الشعور الشعبي فى نظرته الى الافلام الخليعة تنحو نحوا آخر ، ويجرى الآن تصوير أكثر من فيلم يتناول نواحى وطنية ودينية .

لزقه انجليزى :

مثلت فرقة الريحانى « لزقة انجليزية » وهى قصة فكاهية تعالج قصة الاحتلال فى صورة مصغرة وهى البيت ، وتتناولها فى كثير من الاحيان بالنقد اللاذع وتنتهى بها الى الجلاء . والاستاذ بديع خيرى فى هذه القصص ناجح ولاشك ، وان كانت هناك بعض هنات فيها ، ومن بينها تلك العبارات الخارجة التى كانت تلقى . وعلى كل فان المسرح قد سبق السينما فى معالجة النواحى الوطنية .

« الرقيب »